



جامعة عمار ثليجي - الأغواط -



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

عنوان المذكرة

التنمر الالكتروني على المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي

"الفيسبوك نموذجاً"

دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي-الأغواط -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: إتصال

تحت إشراف الدكتور:

- د. كروم محمد

إعداد الطالبين:

- نصر الدين عثمانى

- أحمد رحمانى

السنة الجامعية: 2022م/2023م

الإهداء

أهدي ثمار هذا العمل :

إلى الذي ملأ نوره فؤادي إلى الذي خلقني وبث الروح في
جسدي إلى إلهي ومولاي عزوجل

إلى خير خلق الله و أحبهم إليه الحبيب المصطفى
محمد صلى الله عليه وسلم.

الحمد لله الذي وفقنا لتتضمن هذه الخطوة في مسيرتنا
الدراسية بذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى
مهداة إلى الوالدين الكريمين

و لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولاتزال من إخوة
وأخوات وأحبابي وأصدقائي دون أن أنسى احد.

إلى كل من نفعتني واثرتني بعلمه وسمته

نصر الدين

الإهداء

أهدي ثمار هذا العمل :

إلى من هديني إلى نور العلم و نور فؤادي خالقي و
مولاي عزوجل

إلى خير خلق الله و أحبه إليه الهادي المصطفى
عليه الصلاة والسلام

إلى من فيهم الرجاء

إلى من بحنانهم رعياني .. وعن الأخلاق و الفضيلة
ربياني أعز المخلوقين حباهما السر الرباني ...
والدايا الكريمين

إلى سندي في الحياة إلى من بوجودهم اكتسب القوة
و المحبة إلى عائلتي و إلى أحبائي وأصدقائي و كل
من ساعدني في إنجاز هذا العمل

أحمد

كلمة شكر وعرفان

الحمد على كل شيء و الحمد لله قبل كل شيء و الحمد لله
بعد كل

شيء الحمد لله حمدا يوافي نعمه و يكافي عطاياه الحمد لله
على أن مدنا بالعون والسداد و هون لنا الصعاب نحمده و
نشكره على نعمة الدين و العلم والإجتهاد و الصبر سبحانه
لأنحصى ثناء عليه

ونحن ننهي هذا العمل المتواضع لا يسعنا المقام إلا الإهداء
بالشكر الجزيل إلى الدكتور المشرف محمد كروم الذي كان
لنا عوناً في

هذا العمل ولم يبخل علينا بتوجيهات و النصائح القيمة .
كما نتوجه بخالص تشكراتنا إلى كل من ساندنا وساعدنا في
إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب وبعيد و لو بكلمة طيبة.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير التمرر الإلكتروني على المرأة في الفيسبوك، وقد تم إجراء هذه الدراسة بجامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط ، حيث شملت هذه العينة 60 من الطالبات الجامعية ، أما في ما يتعلق بجمع البيانات فقد تم الإعتماد على الإستبيان و الملاحظة، لمعرفة تأثير التمرر الإلكتروني على المرأة.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

➤ نرفض الفرض الذي يقول إدمان المرأة لإستخدامها موقع الفيسبوك علاقة بتعرضها للتمرر الإلكتروني و نقبل الفرض الذي يقول ليس لإدمان المرأة لإستخدامها موقع الفيسبوك علاقة بتعرضها للتمرر الإلكتروني بحيث يتضح ذلك من النتائج التي توصلنا إليها والتي كانت كالتالي :

- أغلبية المبحوثات بدأت استخدام الفيسبوك أكثر من 6 سنوات
- أغلبية المبحوثات يستخدمن الفيسبوك يوميا
- أغلبية المبحوثات تقضي أقل من ساعتين على الفيسبوك
- أغلبية المبحوثات تستخدم الفيسبوك لمعرفة الاخبار
- أغلبية المبحوثات تجيد استخدام الفيسبوك
- أغلبية المبحوثات لا توافقن على طلبات صداقة من الغرباء
- أغلبية المبحوثات تفضلن خدمة مشاركة الصور و الفيديو
- أغلبية المبحوثات لم تتعرضن للتمرر بسبب هذه الخدمة
- أغلبية المبحوثات لم يتعرضن للتمرر بسبب اسمهم على الفيسبوك
- أغلبية المبحوثات تجد راحتها في تصفح الموقع باسم مستعار
- أغلبية المبحوثات ترى أن أكثر عمليات التمرر المستخدمة الشتم و السخرية في التعليقات
- أغلبية المبحوثات تتجاهل و لا ترد في حال تعرض للتمرر

➤ نقبل الفرض الذي يقول يساهم التتمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي في إظهار بعض مشكلات إجتماعية لدى المرأة. بحيث يتضح ذلك من النتائج التي توصلنا إليها والتي كانت كالتالي :

- أغلبية المبحوثات ترى أنه عدم الإبلاغ عن التتمر بسبب المجتمع يرجع اللوم على المرأة

- أغلبية المبحوثات برون أن التتمر الإلكتروني أحيانا يسبب العزلة
- أغلبية المبحوثات برون أن التتمر لا يجعلها تهمل المهام الاسرية
- أغلبية المبحوثات يوافقون على أن التتمر يتسبب في صعوبة الانفتاح على العلاقات الاجتماعية

- أغلبية المبحوثات لا يوافقن في تخلي عن الدراسة أو العمل بسبب التتمر
- أغلبية المبحوثات لا يوافقن على تعاطي المخدرات و الكحول و الانتحار بسبب التتمر

- أغلبية المبحوثات ترى أنه أحيانا يستغل المتمر الضحية في جرائم أخرى
- أغلبية المبحوثات ترى أن التتمر لا يحدث مشاكل أسرية
- أغلبية المبحوثات لم ترد التتمر على المتسلط عليها
- أغلبية المبحوثات ترى أن ضعف الوازع الديني سبب في التتمر

برغم أن الفيسبوك له تأثير الايجابي في القضايا الاجتماعية و التواصل و التفاعل بين الأشخاص و إنشاء صداقات من كافة أنحاء العالم و تعلم كثير من المهارات و الأنشطة للنساء الا أن استخدام التتمر الإلكتروني ضد النساء يعتبر سلبيا. وبذلك فإن التتمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على المرأة

Study summary

The current study aims to reveal the impact of cyberbullying on women on Facebook. This study was conducted at Ammar Thaleji University in Aghouat State. This sample included 60 female university students. In terms of data collection, the questionnaire and observation were relied upon to determine the impact of cyberbullying on women.

The following results have been reached:

- We reject the assertion that a woman's addiction to use Facebook is related to her exposure to cyberbullying and accept the assumption that a woman's addiction to use Facebook is not related to her exposure to cyberbullying, as evidenced by our findings, which were:
 - The majority of discussions started using Facebook more than 6 years
 - The majority of conversations use Facebook daily
 - The majority of discussions spend less than two hours on Facebook
 - The majority of conversations use Facebook to find out the news
 - The majority of conversations are good at using Facebook

- Most of the talks don't agree to requests for friendship from strangers
- The majority of the interviews prefer the photo and video sharing service
- The majority of the interviews were not bullied because of this service
- The majority of the interviews were not bullied because of their name on Facebook.
- The majority of conversations find comfort in browsing the site under a pseudonym
- The majority of the interviews consider that the most bullying used is insulting and ironic in comments
- Most conversations ignore and do not respond if bullied

We accept the assumption that cyberbullying on social media contributes to women's social problems. This is illustrated by our findings, which were as follows:

- The majority of discussions consider that the lack of reporting of bullying due to society is to blame on women.
- Most of Bron's discussions are that cyberbullying sometimes causes isolation.

- The majority of Bron's discussions are that bullying does not make her neglect family tasks.
- Most researchers agree that bullying makes it difficult to open up to social relations
- The majority of researchers disagree with abandoning school or work due to bullying
- The majority of researchers disagree with substance abuse, alcohol and suicide due to bullying
- Most of the discussions consider that the bully sometimes exploits the victim for other crimes.
- The majority of discussions consider that bullying does not cause family problems.
- The majority of the discussions did not respond to bullying against the bullies
- The majority of discussions consider that the weakness of religious conscience is a cause of bullying.

Although Facebook has a positive impact on social issues, communication and interaction between people, creating friendships from all over the world and learning many skills and activities for women, the use of cyberbullying against women is considered negative. Cyberbullying on social media sites affects women

قائمة المحتويات

الإهداء

شكر و عرفان

ملخص الدراسة

أ.....	مقدمة
5.....	أولاً: الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
6.....	1- أسباب إختيار الموضوع :
7.....	2- أهمية الدراسة :
7.....	3- أهداف الدراسة :
8.....	4- تحديد الإشكالية :
8.....	5- فرضيات الدراسة:
9.....	6- تحديد المفاهيم :
10.....	7- الدراسات السابقة :
19.....	ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك "
20.....	تمهيد
21.....	1- نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي :
23.....	2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
24.....	3- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
26.....	4- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي
31.....	5- نشأة الفيس بوك
33.....	6- مفهوم الفيسبوك
34.....	7- أهم مميزات الفيس بوك
36.....	8- تطبيقات الفيسبوك
38.....	9- الية التواصل بين اعضاء الموقع
39.....	10- إحصائيات حول استخدام الفيس بوك بالجزائر
41.....	خاتمة الفصل

43.....	ثالثا : الفصل الثالث: التتمر الإلكتروني
44.....	تمهيد
45.....	1- التتمر و جوانبه التاريخية
46.....	2-تعريف التتمر
46.....	3-أنواع التتمر
48.....	4-ظهور التتمر الإلكتروني
48.....	5-تعريف التتمر الإلكتروني
49.....	6-أشكال التتمر الإلكتروني
51.....	7-أسباب التتمر الإلكتروني
53.....	8-الآثار الناجمة عن التتمر الإلكتروني
55.....	9-الفرق بين التتمر التقليدي و التتمر الإلكتروني
56.....	10-إحصائيات حول التتمر الإلكتروني
58.....	11-طرق مواجهة التتمر الإلكتروني والوقاية منه
58.....	-طرق مواجهة التتمر الإلكتروني والوقاية منه
60.....	خلاصة الفصل
63.....	1-مجالات الدراسة
64.....	2-المنهج المستخدم في الدراسة
65.....	3-أدوات جميع البيانات
6.....	4-تفريغ البيانات الميدانية و تفسيرها :
68.....	عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى :
77.....	عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية
84.....	الإستنتاج العام
84.....	خاتمة

فهرس الجداول

- الجدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن 66
- الجدول رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية 67
- الجدول رقم 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي 67
- الجدول رقم 4: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية 68
- الجدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب بداية إستخدام الفيسبوك 68
- الجدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفيسبوك 69
- الجدول رقم 08: يمثل توزيع أفراد العينة حسب سبب إستخدام الفيسبوك 70
- الجدول رقم 09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تجيد إستخدام الفيسبوك 71
- الجدول رقم 10: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على طلبات الصداقة من الغرباء 71
- الجدول رقم 11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب خدمات الفيسبوك المفضلة 72
- الجدول رقم 12 توزيع العينة حسب تعرض للتتمر بسبب الخدمات 72
- الجدول رقم 13 توزيع العينة حسب تعرض للتتمر بسبب إسم الفيسبوك و كيفية إستخدام الفيسبوك 73
- الجدول رقم 14: يمثل توزيع أفراد العينة أكثر عمليات التتمر المستخدمة 74
- الجدول رقم 15: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التعامل في حالة تعرض للتتمر سبب عدم الإبلاغ النساء عند تعرض للتتمر الالكتروني 75
- الجدول رقم 16: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تسبب التتمر الالكتروني في العزلة للمرأة 77
- الجدول رقم 17 توزيع العينة حسب التتمر الالكتروني يجعلها تهمل المهام الأسرية 77
- الجدول رقم 18 توزيع العينة حسب تسبب التتمر الإلكتروني في صعوبة الانفتاح على العلاقات الاجتماعية 78
- الجدول رقم 19 توزيع العينة حسب تسبب التتمر الإلكتروني في تخلي المرأة عن دراستها وظيفتها 78
- الجدول رقم 20 توزيع العينة حسب تسبب التتمر الإلكتروني في دخول مرحلة الإدمان و المخدرات 79
- الجدول رقم 21 توزيع العينة حسب تسبب التتمر الإلكتروني في زيادة انتحار النساء 80
- الجدول رقم 22 توزيع العينة حسب استغلال المتتمر للضحية و أسباب ظاهرة المسلطة على النساء 81
- الجدول رقم 23 توزيع العينة حسب تسبب التتمر الإلكتروني في مشاكل الأسرية 82
- الجدول رقم 24 توزيع العينة حسب رد المرأة ظاهرة التتمر الالكتروني على المتسلط 83

مقدمة

مقدمة

الإنسان كائن اجتماعي بالفطرة يستلزم منه التواصل بين بني جنسه ، فابتكر الإنسان البدائي أول وسائل التواصل بنقش بعض الرسومات المعبرة عن أنشطته، وكان يستخدم الدخان المتصاعد لطلب المساعدة، فكان لوسائل الاتصال حظها الوافر مع كل تقدم أحرزه الإنسان. فبدأ بتدريب الحمام الزاجل، واخترع نظام المراسلات البريدية، والتيلغراف والصحف، و استمر بالعمل على تطوير قطاع الإتصال، فحصل تطور كبير وسريع في القرن العشرين، نتيجة تطور التكنولوجيا الحديثة، حيث بدأت مع ظهور أجهزة الكمبيوتر في الأربعينيات من القرن العشرين، ثم ظهور مفهوم شبكات الاتصال التي ولدت فكرة الإنترنت لاحقاً، ليبدأ عمله عالمياً ، ويفتح المجال أمام مراسلات البريد الإلكتروني، ومن بعدها شبكات التواصل الاجتماعي حيث جعلت الإنسان قادراً على الاتصال بكل أنحاء العالم بثوانٍ فقط، ليس هذا فحسب بل مكنته هذه الوسائل أيضاً من أن يتفاعل ويعقب ويستفسر ويعلق بكل حرية، وبسرعة فائقة و أتاحت الفرصة للمستخدم لإنتاج المضمون والبيانات والرسائل باستخدام أشكال تعبيرية كالبريد الإلكتروني، واليوتيوب والفيس بوك والتويتر والواتساب وغيرها من الأشكال الاجتماعية.

و قد افتك (الفيسبوك) مكانة له و أصبح من أكبر وأشهر المواقع العالمية في العلاقات الاجتماعية برغم أن عمره لا يزيد عن عشرات سنوات إلا أن مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى واسع النطاق، فهو يقدم لمستخدميه خصائص عديدة ومتنوعة ومتجددة، تمكنهم من سهولة استخدامه، وسهولة التواصل بمن حولهم؛ عن طريق الرسائل النصية أو الصوتية، أو الفيديو وغيرها من خصائص كثيرة تتسم بالسهولة والتطور، إضافة إلى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن نفسه بشتى الطرق وان يتعرف على حياة الآخرين والبيانات الشخصية المتعلقة بهم كذلك يمكن من وضع الصور الخاصة بالمستخدم ويمكنه من الاشتراك في العديد من المجموعات والتي يجتمع أفرادها على فكرة أو

هدف. و إن استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي و الفيسبوك بشكل يومي كانت السبب في ظهور العديد من المشاكل وبالأخص نتيجة لعملية الإفراط ، فأدت تلك المواقع إلى ظهور حالات العزلة الاجتماعية على جميع الأعمار ، وأصبح البعد عن تلك المواقع الإلكترونية يشبه الإقلاع عن المخدرات وينتابه الشعور بالقلق والاكتئاب ، إضافة لتلك المشاكل نجد مشكلة التي تطورت مع التطور التكنولوجي وهي التمر لينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وتتعرض نتائجه مجددا على أرض الواقع ليطلق عليه بالتمر الإلكتروني ، و يتمثل بإيقاع الأذى على الطرف الآخر وذلك عن طريق إرسال أو نشر نصوص أو ابتزازهم وتهديدهم بصور ضارة عبر شبكة الانترنت، ويحدث في مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الفيسبوك خاصة ويمس كلا الجنسين ، ولكن فئة و شريحة النساء الأكثر عرضة للتمر الإلكتروني من رجال.

وعليه جاءت هذه الدراسة للبحث في ظاهرة تعد من أخطر الظواهر المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الا وهي (التمر الإلكتروني ضد المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي).
وقمنا بتقسيم هذا البحث إلى إطارين أساسيين الأول نظري والثاني تطبيقي، فقسمنا الإطار النظري إلى ثلاثة فصول .

- تطرقنا في الفصل الأول المنهجي إلى الأسباب التي دفعت بنا إلى إختيار موضوع البحث ، ثم أهميته و الأهداف المرجوة من القيام به . وكذلك إشكالية البحث و فرضياته و تحديد المصطلحات المتعلقة به وتعرضنا إلى دراسات السابقة حول الموضوع .

- ثم عرجنا إلى الفصل الثاني الذي تناول مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك" و شمل الفصل على مجموعة من العناصر من نشأة و مفهوم و خصائص و أنواع و أشكال مواقع التواصل الاجتماعي ، ثم مفهوم و نشأة الفيسبوك ، بالإضافة إلى مميزاته وتطبيقاته ، وأخيرا آلية التواصل بين أعضاء الفيسبوك.

- وتناولنا في الفصل الثالث التتمر الإلكتروني فبدأنا بالتتمر و جوانبه التاريخية وإلى مفهومه و أنواعه ثم إلى ظهور التتمر الإلكتروني و أشكاله وأسبابه و الآثار الناجمة عنه ، بالإضافة إلى احصائيات حول التتمر الإلكتروني ، ثم الفرق بينه و بين التتمر التقليدي. وفي الأخير طرق مواجهته.
- أما الإطار التطبيقي فتضمن فصل واحد تطرقنا أولاً إلى الإجراءات المنهجية قمنا بذكر نوع المنهج المستخدم في البحث وكيفية اختيار عينة الدراسة ومكان إجرائها والأدوات المستعملة وبعدها قمنا بتفريغ للبيانات الميدانية وتفسيرها ثم تحليل ومناقشة نتائج الدراسة وفي الختام وضعنا خاتمة للبحث.

الفصل الأول : الإطار
المنهجي للدراسة

أولاً: الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-أسباب اختيار الموضوع

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- تحديد الإشكالية

5- فرضيات الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

1- أسباب إختيار الموضوع :

تعتبر عملية إختيار موضوع الدراسة هي أول خطوة يخطوها الباحث، وأي دراسة لا تتطلق من الصدفة بل هناك أسباب تدفعه لمعالجة أهم القضايا المتعلقة بدراسته سواء كانت ذاتية أو موضوعية و تكمن هذه الأسباب في ما يلي :

1-1 الأسباب الذاتية :

- * ميولنا الشخصي لهذا النوع من المواضيع ذات البعد الاجتماعي.
- * لم تصادفنا إشكالية تناولت هذا الموضوع في هذا الإطار بالذات، و بالتالي فإن الخوض في المواضيع الجديدة قد يفتح المجال لدراستها مجددا من أبواب أخرى، كما أن إثراء المواضيع الجديدة أفيد من إعادة دراسة مواضيع سبق الخوض فيها.
- * رغبة التعمق في الموضوع و دراسته و الإلمام به من مختلف جوانبه.

1-2 الأسباب الموضوعية:

- * ارتباط الموضوع بتخصص علم الاجتماع الإتصال.
- * يمكن أن يكون موضوع بحثنا منطلق لدراسات أخرى حول التتمر الإلكتروني على المرأة بمناهج مختلفة أو بالتطرق إلى متغيرات أخرى.
- * باعتبار موضوع التتمر الإلكتروني على المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي من البحوث الحديثة و الجديدة .
- * نقص وندرة الدراسات حول المشكلة رغم أهميته الكبيرة و تأثيره على حياة المرأة.

2- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- * ضرورة التشخيص و البحث في أسباب مشكلة التنمر الإلكتروني لدى فئة النساء
لكون المرأة تمثل شريحة هامة من شرائح المجتمع و تشكل عنصرا هاما و فعالا،
وكيفية التخلص من آثار هذه المشكلة.
- * محاولة إلقاء الضوء على مفهوم التنمر الإلكتروني، بإعتباره من الظواهر التي
انتشرت حديثا نتيجة التطور التكنولوجي السريع.
- * من خلال الإطار النظري للدراسة و نتائجها يمكن أن يستفيد الباحثين في تخصصنا
(علم الاجتماع اتصال) في ظهور بحوث جديدة في مثل هذا المجال.

3- أهداف الدراسة:

لا يوجد بحث أو دراسة بدون أهداف و هذه الدراسة تهدف إلى :

1-3 الأهداف العلمية:

- * جمع بيانات علمية حول هذا الموضوع.
- * الكشف عن الآثار التي يسببها التنمر الإلكتروني للمرأة.
- * الإجابة عن التساؤلات المطروحة و التأكد من صحة الفروض.

2-3 الأهداف العملية:

- * مناقشة و تحليل موضوع التنمر الإلكتروني على المرأة .
- * محاولة التعرف على مستوى إنتشار التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل
الاجتماعي.

* للتعرف على واقع التتمر الإلكتروني نحو المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

4- تحديد الإشكالية:

حياتنا اليومية وسلوكياتنا لم تعد كما كانت عليه قبل عقود من الزمن، فحياتنا اليومية وتواصلنا الاجتماعي وأعمالنا أصبحت أكثر رقمية، وأكثر سهولة، وسرعة، وفعالية نتيجة للتطور الهائل لتكنولوجيا الاتصالات التي جعلت العالم قرية صغيرة كونها أتاحت الفرصة لكل أفراد المجتمعات لتواصل فيما بينهم والاطلاع على مختلف الثقافات والعادات والقيم لتلغي بذلك كل الحدود الزمنية والمكانية، مع مساهمتها في توفير آنية الحصول على المعلومات بسرعة فائقة، كما فتحت المجال للحوار والتواصل والنقاش والتفاعل بين مختلف شرائح المجتمع خاصة شريحة النساء، و أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة سببا في نهضة العديد من المجتمعات، ومن أقوى أساليب التعليم الحديثة كونها في متناول الجميع ، حيث أدت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، إلى إحداث تحولات جذرية في مفاهيم الاتصال والمكان والزمان وكذا الفضاء الاجتماعي وبدأت تسيطر على مجالات الثقافة و الفن و التعليم والتواصل الحضاري الانساني، ومع الزيادة السريعة في الإتصالات الإلكترونية، وما واكب ذلك من تطور هائل في وسائل الإتصال الإجتماعى مثل فيسبوك وتويتر وإنستجرام وغيرها، إلا أن الإستخدام السيء لها وعدم وجود رقابة عليها، أدى إلى اختراق خصوصية الأفراد و ظهور التتمر الإلكتروني مما أصبح يشكل خطرا بالغا خصوصا لدى فئة النساء التي تستخدم الفيسبوك فهي تعد شريحة من بين الشرائح الاجتماعية الأكثر انجذابا للتعامل مع الفيسبوك حيث يمثل لهن نافذة للحرية، لما يتيح من سهولة في الاستخدام، و حرية في التعبير و الإدلاء بالآراء، و لكنه في المقابل فتح بابا على شكل جديد من أشكال التتمر ضد المرأة ، حيث يسعى المتتمر إلى تشويه سمعة الضحية والمساس بقيمها الأخلاقية وشرفها وتصل في بعض الأحيان إلى الاستغلال

الجنسي وانتهاك خصوصيتها والسخرية منها والإساءة إليها ويتم ذلك من خلال ملاحظتها عبر هذه المواقع وانتحال شخصيتها واختراق حسابها والسطو على صورها وبياناتها الشخصية و تهديدها بالفضح واستغلالها لإذلالها والتحرش بها، كل هذه لإجبارها على القيام بأشياء لا ترغب بها وجعلها دوما هدف مباشر، وبذلك فإن المرأة هي الأكثر عرضة من رجال لظاهرة التنمر الإلكتروني ، وانطلاقا من ذلك فنحن في بحثنا هذا نحاول التركيز على التنمر الإلكتروني على المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي و منه نطرح السؤال التالي:

4-1 التساؤل الرئيسي:

ما مدى تأثير التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على المرأة؟

4-2 التساؤلات الفرعية:

- * هل إدمان المرأة لإستخدامها موقع الفيسبوك علاقة بتعرضها للتنمر الإلكتروني؟
- * هل يساهم التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي في إظهار بعض مشكلات إجتماعية لدى المرأة ؟

5- فرضيات الدراسة :

5-1 الفرضية الرئيسية:

يؤثر التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على المرأة.

5-2 الفرضيات الفرعية:

- * إدمان المرأة لإستخدامها موقع الفيسبوك علاقة بتعرضها للتنمر الإلكتروني.
- * يساهم التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي في إظهار بعض مشكلات إجتماعية لدى المرأة.

6- تحديد المفاهيم:

6-1 التنمر الإلكتروني:

أ/ **التنمر لغة:** نمر ينمر تنميرا ، فهو منمر ، والمفعول منمر (للمعتدي) ، و نقول تنمر الشخص أي نمر غضب و ساء خلقه. و النمرة هي النكته من أي لون كان.

(ب.كاتب ، www.almaany.com، 24 / 01/ 2023 ، 10:30)

ب/ **التنمر اصطلاحا:** يُعرف التنمر بأنه تكرار السلوك العدواني مع تزايد قابليته لتكرار وقوعه، وذلك باستخدام القوة البدنية، أو المعلومات الشخصية التي قد يُهدد بها ، مما يلحق بهم الأذى النفسي، وهي التي تتمثل في نشر الشائعات، التقليل من شأن الآخرين، فضلا عن التعدي عليهم بالقول أو الفعل، إقصاء المتمتر عليه من المجموعات أو فريق العمل (روان مرسي ، <https://www.mosoah.com> ، 24/1/2023 ، 20:33).

ج/ **التنمر الإلكتروني:** غالبا ما يتم إيعاز مصطلح "التنمر الإلكتروني" للناشط الكندي المناهض للتنمر بيل بيلسي BillBelsey باعتباره أول من قدمه وحدد معناه، وهو يعرف هذه الظاهرة بوصفها: "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم السلوك المتعمد والمتكرر والعدائي من جانب فرد أو مجموعة بهدف إلحاق الضرر بالآخرين". بحيث يمكن أن يتم التنمر عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، مثل Facebook ، Snapchat ، و... Myspace إلخ، فضلا عن رسائل البريد الإلكتروني والهواتف المحمولة بتبادل الرسائل القصيرة SMS واستعمال الكاميرات . ويعرف سمير هندیوجا HindujaSameer وجاستنباشن Patchin. W Justin التنمر الإلكتروني بأنه: "الإيذاء المتكرر والمتعمد للآخرين عن طريق استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر والهاتف الخليوي". كما يعرفه يافوز أكبولوت Yavuz Akbulut و باهدير إيرستي Eristi Bahadir بأنه

"الاستخدام المتعمد لأدوات الاتصال الإلكتروني للإضرار وبشكل متكرر بفرد أو مجموعة من الأفراد.

(منال كبور، 2021، ص 611، ص 612).

د/ التعريف الإجرائي:

يقصد باللتنمر الإلكتروني هي المضايقات العدوانية التي تتعرض لها المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

6-2 مواقع التواصل الاجتماعي:

أ/ تعريف التواصل لغة: يتواصل ، تواصلًا ، فهو مُتواصلٌ تَوَاصَلَ : خلاف تَصَارَمَ

تَوَاصَلَ الصَّدِيقَانِ : وَاصَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فِي اتِّفَاقٍ وَوِثَامٍ، اجْتَمَعَا، اتَّفَقَا كَانَ صِلَةً وَصَلَ بَيْنَهُمَا: أَيِ كَانَ يَصِلُ بَيْنَهُمَا، رَابِطًا بَيْنَهُمَا. لَا يَقْطَعُ حَبْلَ الصِّلَةِ بِأَهْلِهِ.

(ب.كاتب، www.almaany.com، 25/1/2023، 18:33).

ب/ التواصل اصطلاحاً: عملية تنتقل من خلالها الرسائل والركائز المستخدمة فيها من فرد لآخر لتجعل التفاعل الاجتماعي ممكن. (عرباوي يمينه، 2020، ص 14).

ج/ مواقع التواصل الاجتماعي: مواقع اجتماعية تفاعلية تسمح للمستخدمين المشاركة في اهتماماتهم ويمكن لجوء إليها بكل سهولة وهي مناسبة لكل الفئات والأعمار.

وهي منظومة الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو يعرفها الباحث مرسى مشري: "أنها تلك الشبكة الاجتماعية الرقمية التي لها هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، تنشأ من أجل توسيع و تفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة"

-و عرفها زاهر راضي : "مواقع التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي يسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات نفسها .أما هبة محمد خليفة فتعرفها : "هي مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء ،كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد طول سنوات ،و تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية. (سعداوي فاطمة الزهراء ، 2020 ، ص731).

د/ التعريف الإجرائي:

هي مواقع وبرامج التي تعتمد على شبكة لإنترنت تسمح بالتواصل و التفاعل بين الأفراد و ذلك من خلال تبادل الرسائل و الصور و الفيديو و غيرها و التي يمكن أن تسهم بالتنام في بعض الأحيان.

6-3 الفيسبوك:

أ/ الفيسبوك: تعد شبكة فايسبوك او موقع فايسبوك من أكثر المواقع شعبية بين مستخدمي شبكة الانترنت ، وترجع فكرة إنشاء موقع فايسبوك صاحبه "zuckerberg mark" الذي أطلق هذا الموقع في عام 2004م لجمع زملائه في جامعة "هارفارد الأمريكية"، ويمكنهم من تبادل اخبارهم وصورهم و آرائهم ،ويساعد على التواصل بينهم، إلى أنه الموقع تطور وأصبح ذو سمات أخرى وأصبح يوصف بأنه يهدف الى المنفعة الاجتماعية فهو يساعد على التواصل مع الأشخاص من حولنا. (فريدة صغير عباس، 2019، ص79).

ب/ التعريف الإجرائي:

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الأشهر استخداما حيث يمتلك كل شخص فيه حساب يُمكنه من التواصل مع الأشخاص الآخرين بطرق صوتية أو غير صوتية .

7- دراسات سابقة:

7-1 دراسة الأولى:

نصيرة بن فردية مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر علوم الإعلام والاتصال.

بعنوان التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي سنة 2018م/2019م تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة - تمحورت الإشكالية حول ما هو واقع التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفيسبوك ووفقا لطبيعة الموضوع تم اختيار المنهج الوصفي ، و استخدم في جمعه للبيانات أداة تحليل المحتوى و استمارة الاستبيان كأدوات للبحث. و اعتمدا على العينة القصدية و المتمثلة في 21 مفردة من طالبات قسم الإعلام و الاتصال في جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - و اللاتي يمتلكن حساب على الفيسبوك و المتابعات لصفحة نكت جزائرية عبر الفيسبوك و توصلوا للنتائج التالية:

* أن أغلبية الطالبات على إدراك ومعرفة بأشكال التتمر، حيث أجمعت الطالبات إلى أن التعرض يحمل صور خادشة للحياء، بنسبة 76 %، في حين تلهو السب والشتم، السخرية والاستهزاء، و كلها تعد أشكال للتتمر الإلكتروني.

* بينت دراستنا الميدانية أن الطالبات تفاعلن بشكل كبير مع التتمر الذي تعرضن إليه عبر الفيسبوك كان ذلك باستخدام الحظر للمتتمر كأحسن حل، حيث أن النسبة المعبر عنها كانت 95%.

* بينت دراستنا الميدانية أن الأثر الناجم من التعرض للتتمر الإلكتروني عبر الفيسبوك هو فقدان الثقة بالآخرين، حيث أن النسبة المعبر عنها كانت 52 %.

- * بينت دراستنا أن أغلبية الطالبات المتعرضات للتمر الإلكتروني عبر الفيسبوك غير موافقات عن هذا التمر الذي يتعرضن إليه عبر الفيسبوك بنسبة 100%.
- * أن المواضيع اللفظية هي الأكثر إدراجا بنسبة 85، % وتليها المواضيع الغير لفظية، وهذا ما لاحظته الباحثتان وهو أن منشورات التمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية على صفحة نكت جزائرية عبر الفيسبوك تعتمد على المنشورات اللفظية بدرجة أولى وذلك من اجل التأثير على نفسية المرأة.

التعليق:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في نقاط جوهرية حيث ركزت الدراسة السابقة على واقع التمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفيسبوك في حين ركزت الدراسة الحالية على تأثير التمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي .

7-2 الدراسة الثانية:

بوشارود سعاد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم التربية.

بعنوان التمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين سنة 2020م/2021م تخصص علم النفس التربوي بجامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل - دارت الإشكالية حول ما هي صيغ التمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين و إختار لمعالجة بحثه المنهج الوصفي التحليلي الكشف عن واقع التمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين و اعتمد في جمع البيانات على الإستبيان كأداة للبحث، و لقد وقع اختيار عينتها لطلبة جامعة جيجل تكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة من بينهم 60 طالب و 60 طالبة، تم اختيارها بطريقة قصدية، و توصلت إلى النتائج التالية:

* دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن التتمر الإلكتروني لا ينتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه النتيجة لم تتفق مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة.

* ويمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها بأن التتمر الإلكتروني لا ينتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لأسباب تعزى إلى وعي الطلاب بخطورة التتمر الإلكتروني باعتباره سلوك عدواني يؤثر على الضحية ويسبب لها اضطرابات نفسية ومشاعر الإحباط وهذا ما أكدته نظرية الإحباط_العدوان لنيل ميلر حيث تشير إلى أن الشعور بالضيق وعدم الارتياح والشعور بالظلم يثير لدى الضحية شعور الإحباط.

* كما تعزى هذه النتيجة أيضا إلى طبيعة التنشئة الأسرية والممارسات الأسرية المتمسكة بقيم وعادات المجتمع الجيلي.

التعقيب:

الإستفادة من هذه الدراسة من الناحية النظرية بإطار نظري يتمثل في التراث المعرفي الخاص بالتتمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي، و بعض المفاهيم كما ساهمت في تقديم إطار منهجي للدراسة.

3-7 الدراسة الثالثة:

* بوبوزة زينب مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال.

بعنوان التتمر الإلكتروني وتأثيره على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي

Facebook _ twitter _ Instagram _ YouTube سنة 2020م/2021م التخصص

اتصال جماهيري بجامعة - ام البواقي - تمحورت الإشكالية حول كيف يرى مستخدمي

مواقع التواصل الاجتماعي التتمر الالكتروني على موقع فايسبوك انستغرام، يوتيوب و تويتر؟ و إختارت لمعالجة بحثها المنهج الوصفي لأنه أكثر المناهج نجاعة في تبيان خطورة التتمر الالكتروني وتهديده لحوالي 3.78 مليار مستخدم أي ما يعادل نصف سكان العالم تقريبا و اعتمدت في جمع البيانات على الملاحظة و الإستبيان كأدوات للبحث، ولقد وقع اختيار عينتها على عينة كرة الثلج التي تقوم على اختيار فرد معين وبناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهم موضوع دراسة الباحث ، و وصلت الباحثة إلى العدد المطلوب والذي تم تحديده بـ 100 مفردة هم من مستخدمي منصة فايسبوك، يوتيوب، انستغرام وتويتر وتوصلت إلى النتائج التالية :

* أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في الجزائر هو موقع فايسبوك، بما نسبته 97%، يليه موقعي انستغرام ويوتيوب بنسبة 83 و 80% من حجم العينة، في حين جاء موقع تويتر بادننى نسبة قدرها 20%، ما يدل على قلة استخدامه في الجزائر مقارنة بباقي المنصات الالكترونية.

* يتعرض 70% من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر إلى التتمر الالكتروني عبر مختلف المنصات، وهي نسبة تشير الى خطورة الوضع.

* موقع فايسبوك هو أكثر موقع تعرض فيه المبحوثين الى التتمر الالكتروني في الجزائر، والجدول رقم 5 يثبت السبب الرئيسي في انتشار ظاهرة التتمر الالكتروني على هذا الموقع، فكونه الموقع الأكثر استخداما يعنى اختلاف الثقافات والمستويات التعليمية والاجتماعية، ما ينتج عنه ظاهرة التتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

* أكثر أسباب تعرض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الى التتمر الالكتروني في الجزائر راجع الى التطرف الفكري وعدم تقبل الراي الاخر للمستخدمين الجزائريين حيث جاءت نسبة تعرض المستخدمين الجزائريين الى التتمر الالكتروني بسبب التطرف وعدم تقبل آراء ووجهات نظر الآخرين بأعلى نسبة قدره 21.42% .

التعقيب:

هذه الدراسة تخدم موضوع بحثنا من الناحية النظرية حيث ابرزت لنا تأثير التتمر الالكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي ، و كذلك تشابهت هذه الدراسة السابقة مع الدراسة الراهنة في المنهج ، وأيضا استفدت من هذه الدراسة في ضبط الفرضيات واستخدام الأدوات المنهجية .

الفصل الثاني : مواقع

التواصل الاجتماعي

"الفيسبوك"

ثانيا: مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك "

تمهيد

- 1-نشأة وتطور مواقع التواصل الإجتماعي
- 2-مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
- 3-مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
- 4-أشكال مواقع التواصل الاجتماعي
- 5-نشأة الفيسبوك
- 6-مفهوم الفيسبوك
- 7-مميزات الفيسبوك
- 8-تطبيقات الفيسبوك
- 9-اللية التواصل بين أعضاء الفيسبوك
- 10- إحصائيات حول استخدام الفيس بوك بالجزائر:

خاتمة الفصل

تمهيد :

يعد الإنسان كائن اجتماعي ولا يستطيع أن يعيش بمفرده، و يسعى اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى إيجاد طرق للتواصل مع الأصدقاء و أفراد العائلة و زملاء العمل و زملاء الدراسة، ولهذا الأمر فكان نجاح مواقع التواصل الاجتماعي نجاح كبير نتيجة لرغبة الإنسان في التواصل مع غيره وربطه بالعالم الخارجي ،ويعد فيسبوك أكثر تلك المواقع استخداما من بين شبكات التواصل الاجتماعي، وفي هذا الفصل نحاول التطرق لمعرفة ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و ماهية موقع الفيسبوك

1-نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي :

أول مظاهر مصطلح الشبكات الاجتماعية كان من قبل "جون بارنز" الباحث في العلوم الإنسانية في جامعة لندن و الذي صاغه سنة 1954 ،وظهرت في السبعينات من القرن العاشر بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية و كانت فوائد البريد الإلكتروني من أولى التقنيات التي سهلت التفاعل الاجتماعي حيث أتاح هذا التفاعل للأفراد إمكانية تطوير علاقات ثابتة و طويلة الأمد مع الآخرين غالبا ما كانت بأسماء مستعارة .

وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل الاجتماعي تظهر بشكلها الجديد مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر و حاجتهم للتواصل و تمكن احتمال ظهور و تطور شبكات التواصل الاجتماعي عبر ثلاث موجات أساسية الموجة الأولى حبست ظهور الشبكات لعدم تواصل الأفراد مع إضافة بعض الخدمات الاجتماعية من حين لآخر و الموجة الثانية تميزت بالتنافس بين شبكات عديدة الاستعمال المستخدمين من خلال تخصص بالتوجه لجماهير معينة إما الموجة الثالثة فهي مرحلة الوصول لجماهير عريضة في ظل سيطرة و شهرة شبكات معينة في البدا انطلقت سنة 1995 موقع classemates وهو موقع اجتماعي للتواصل مع الأصدقاء والمعارف من الروضة حتى الجامعة حيث يستطيع أي شخص إنشاء ملف شخصيا مجانا للتواصل بأصدقائه والانضمام للمجتمعات المحلية و الدردشة في المنتديات لكن يعتبر موقع . six degress. Com أول شبكة للتواصل الاجتماعي معترف بها.(كاتب فارس ، 2015م/2016م، ص40).

و عام 1997 ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء .

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001 . (تاجر فاطمة الزهراء، 2021/2020، ص19)

في عام 2003 بدا ظهور شبكات جديدة للتواصل الاجتماعي لكن معظمها استمدت من أشكال المواقع الأولى في محاولة لتكرار نجاحاتها و الاستفادة من شعبيتها و الاستهداف جماعات ديموغرافية معينة ففي حين استهدفت شبكات التواصل الاجتماعي جماهير واسعة التمتست مواقع مهنية مثل xing،invisible path : linkedIn (open bc سابقا) اهتمام رجال الأعمال (كاتب فارس، 2016/2015، ص42) .

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبايس MY SPACE الأمريكي الشهير يعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيسبوك والذي بدأ أيضا في الانتشار الموازي مع ماي سبايس حتى قام فيسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير، و يعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 115 مليون مستخدم على مستوى العالم .

يتضح لنا من خلال هذا الأخير أن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي اتسع والذي كان في بداياته الأولى بغرض الربط بين الأصدقاء في لدراسة والعمل والذي تعدى استخدامها في مجالات عديدة منها المجال التسويقي الذي يعد محل دراستنا حيث أصبحت العديد من المؤسسات تخصص صفحات فيسبوكية من أجل تحسين صورتها الذهنية مع عرض منتجاتها مما يجعلها في تواصل دائم مع زبائنهم بالإضافة إلى سبر الآراء لمعرفة الصورة الحالية للمؤسسة لدى جمهورها (تاجر فاطمة الزهراء، 2021/2020، ص19).

2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

هي مصطلح يطلق على مجموعة من شبكات الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2-0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر؛ مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. (مصطفى يوسف كافي، 2016، ص 109).

- * إنها شبكات إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون و في أي مكان في العالم، فظهرت على شبكة الأنترنت منذ سنوات و تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور، و غيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم. (حفيظة خليفي، 2022، ص 441).
- * تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة - Node)، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما، أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص. (عباس صادق، 2008، ص 157).

3- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من المزايا والخدمات التي ساعدت في سرعة انتشارها بصورة هائلة بين الناس.

3-1 التفاعلية:

وتعلى إمكانية الإرسال والاستقبال في الاتجاهين، حيث يتوفر الفعل ورد الفعل في ذات الوقت. أجرت رحيمة الطيب (2016) دراسة للتعرف على أشكال التفاعلية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب العربي وأشارت النتائج الدراسة الى ان الشباب العربي قد استفاد مما تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي من أشكال التفاعلية، وأبرزها البحث عن المحتويات والمضامين، والتواصل مع الآخرين، وكذا المشاركة بالنشر واقتراح الموضوعات النقاشية وتأكدت صحة الافتراض الذي انطلقت منه الدراسة بان التفاعلية تتوافر في العملية التواصلية التي تتم عبر الوسائط بشكل كبير في وجود وسيلة تتيح التفاعلية

ومستخدم فعال في ان واحد.

3-2 اللاتزامنية:

أي الغاء حاجز الزمان ؛ حيث أصبح بإمكان المستخدمين ارسال الرسائل والمعلومات الالكترونية وتلقيها في أي وقت دون الحاجة إلى تحديد موعد للتواصل او وقت لمشاهدة فيلم معين.

3-3 الكونية:

الغاء حاجز المكان فمواقع التواصل الاجتماعي ليس لها حدود والمعلومات المتاحة عليها ليست حكرا لدولة معينة بل اخترقت الحواجز الجمركية. فبيئة شبكات التواصل الاجتماعي

هي بيئة عالمية نظرا لما تتسم به من مزايا تجعلها متاحة من أقصى الأرض إلى أركانها. (بودبوزة زينب، 2020م/2021، ص71)

3-4 الفردية والتخصيص:

وتأتين نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية؛ فإذا ما كان الإعلام الجماهيري (الإعلام واسع النطاق) ميز إعلام القرن العشرين، فإن الإعلام الشخصي والفردى هو إعلام القرن الجديد، فالإنترنت وهي واحدة من أدواته جعلت في مقدور أي إنسان البحث عن الأغنية والبرنامج التلفزيوني والفيلم السينمائي والمعلومات الصحفية والعلمية التي يريد في الوقت الذي يريد.

وهناك من يطلق على هذه الخاصية تفتيت الاتصال وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي؛ وتعني أيضاً درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.

3-5 دمج الوسائل القديمة والمستحدثة :

حيث دمج الإعلام الجديد الوسائل المختلفة القديمة والمستحدثة في مكان واحد على منصة الكمبيوتر وشبكاته ، وينتج عن ذلك الاندماج تغيير إنقلابي للنموذج الاتصالي الموروث بما يسمح للفرد العادي إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يزيد بطريقة واسعة الاتجاهات وليس من أعلى إلى أسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي

3-6 استخدام الوسائط المتعددة:

فقد دمج الإعلام الجديد بين النص والصوت والصورة والحركة بمعنى أن خصائص كل وسائل الإعلام الجماهيري المقروءة والمسموعة والمرئية أصبحت متوفرة في خاصية واحدة هي (Multimedia)

7-3 الشبوع أو الانتشار :

أي تخطي الحدود الجغرافية والوطنية والوصول إلى كل مكان على وجه البسيطة، وهذا بفضل شبكة الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال عن بعد.

8-3 السرعة أو الفورية :

وبهذه الميزة تجاوزت كل وسائل الإعلام الجماهيري .(سمر محمد الدريملي، 2013، ص33، ص34).

4- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعدد أشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن تصنيفها وفق وظائفها والوسائل التي تستخدم فيها، فهناك أدوات النشر (ويكيبيديا)، وأدوات التشارك كمواقع تحميل الفيديو (اليوتيوب) والصور (الفليكر)، وأدوات الدردشة (المنتديات)، وهناك الشبكات الاجتماعية العامة (الفيسبوك) ووسائل الإشهار الصغيرة (تويتر). وتتفاوت درجة إقبال الناس بين موقع وآخر وفيما يلي أبرز هذه المواقع:

1-4 الفيسبوك (Facebook):

يعتبر موقع الفيسبوك أشهر شبكة اجتماعية عالمياً، إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية. وتأسس الموقع في العام 2004 على يد طالب أمريكي في جامعة هارفرد (Harvard) يدعى (مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg)، وأعطاه اسم فايسبوك ومعناه "كتاب الوجوه" في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة بكتب الوجوه والتي كانت توزع على الطلبة لمساعدتهم في التعرف على أسماء زملائهم في الصف. وكان الفيسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع إلكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة "هارفرد" بالتواصل فيما بينهم خلال دراستهم والإبقاء على علاقاتهم بعد تخرجهم. وكان الاشتراك في الفيسبوك يقتصر على جامعة هارفرد فقط ثم بعد أن حقق شعبية كبيرة

في الجامعة انتقل إلى سائر الجامعات الأخرى ثم إلى المدارس الثانوية ثم إلى الشركات. لكن أكبر نقطة تحول جاءت في أيلول / سبتمبر عام 2006 بعد أن تخطى الفيسبوك عن إلزامية امتلاك العضو حساب بريد الكتروني صادر عن مدرسة أو شركة، مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه عنوان بريد الكتروني يعمل .. وانتشر الموقع في عموم أرجاء العالم بسرعة قياسية حتى أنه أصبح يحتل المرتبة الثانية بين أكثر المواقع زيارة على مستوى العالم حسب ترتيب موقع اليكسا (Alexa)، (أعوكي أوليغ، 2010، ص 14).

4-2 تويتر (Twitter)

تويتر إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفورة رمزاً مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً له وهو خدمة التفاصيل كثيرة ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التوتبات)، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة - ويتنافس مستخدموا تويتر بعدد المتابعين لهم كما تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS).

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام (2006)، عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة العامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه (تويتر)، وذلك في أبريل عام 2007 م).

3-4 اليوتيوب (Youtube):

هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من (قوقل) ، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة يمتلكون حساب فيه ويزوره الملايين من البشر يومياً، وتستفيد منه وسائل الإعلام المختلفة بعرض مقاطع الفيديو، التي لم يتمكن مراسليها من الحصول عليها . تأسس موقع يوتيوب عام (2005م) في ولاية (كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق تشاد هرلي، وستيف تشن وجاود كريم، وهم موظفون سابقون في شركة (PayPal). ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى وقامت (قوقل) عام (م) بشراء الموقع مقابل (1,65) مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب (2.0) ، وأصبح اليوتيوب عام (2006م) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة (تايم) الأمريكية. ويعتبر موقع اليوتيوب موقعاً غير ربحي لخلوهاختيار مجلة (تايم) الأمريكية. ويعتبر موقع اليوتيوب موقعاً غير ربحي لخلوه تقريباً من الإعلانات، إلا أن الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد مكسباً كبيراً لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه، بحيث أصبح اليوتيوب أكبر مستضيف لأفلام الفيديو، إن كانت على الصعيد الشخصي أو شركات الإنتاج، وأصبح يتردد اسم اليوتيوب عندما تذكر أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي، التي تحتل موقعاً مهماً على شبكة الإنترنت .

4-4 الواتس اب whats app

انتشر استخدام الواتس اب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي.

ويسهم الواتس اب كذلك في تداول الاخبار، وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والارشاد .

5-4 الانستقرام :instagram:

يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الاعجاب ، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي ، والانستقرام تطبيق متاح لتبادل الصور اضافة الوانها شبكة اجتماعية . كانت بداية الانستقرام عام 2010م حينما توصل الى تطبيق يعمل على التقاط الصور واطافة فلتر رقمي اليها وارسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية .

كما ان هناك استخدامات شائعة للكيك kik والتانغو Tango وسناب شات Snap Chat وغيرها. (عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، 2015م، ص64، ص65).

6-4 موقع ماي سبايس (mye space):

هو عبارة عن موقع الكتروني يمكن من خلاله تكوين ملف شخصي خاص للمستخدم، وقد أسسه الشاب الأمريكي tom حيث انتشر بسرعة كبيرة في الوم.أ وبريطانيا وانتشر إلى آسيا وإفريقيا ويحتوي هذا الموقع على محرك بحث خاص يعرض ونضام بريد الكتروني داخلي

ويستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات الكترونية عن حياتهم ويمكنهم من العثور على أصدقاء الدراسة ويتحاور الملايين من الشباب مع الإعلام من خلاله، ويعبرون عن قيمهم الثقافية والشخصية من خلال هذه الشبكة. (عباس مصطفى صادق، 2008، ص 07).

4-7 موقع "فليكر" :

هو موقع اجتماعي خاص يتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت، ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم.

4-8 موقع لينكدن:

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من الحالات ويتشاركون مجموعة اهتمامات و موقع لينكدن هو شبكة اجتماعية مهنية ففي الوقت الذي تركز فيه مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الشخصية والاجتماعية. (مريم نريمان، 2012، ص 62).

4-9 المدونات (Blogs):

هي وسيلة من وسائل الاتصال على شبكة الانترنت، وشكل من أشكال صحافة الشبكات، ينشئها أفراد أو جماعات لتبادل الأفكار والآراء حول الأخبار أو الموضوعات ذات الاهتمام، وتتيح للمستخدمين إمكانية نشر أي مادة، وتبادل الرأي والتعليقات حولها دون أي قيود، ومع تطورها وتزايد أهميتها أصبحت مصدراً للأخبار، ووسيلة لتحقيق العديد من الوظائف، وإشباع الحاجيات. ونظراً لأهميتها فقد حاولت وسائل الإعلام التقليدية الاستفادة منها وتوظيفها على مواقعها خاصة بعد أن استخدمت التسجيلات الصوتية والفيديو في النشر والإذاعة إلى جانب النصوص والصور الفوتوغرافية. وتجمع الكتابات التاريخية لنشأة المدونات على أن انتشارها الواسع جاء بعد أحداث 11 سبتمبر عام 2001، وزاد انتشارها أكثر بعد غزو العراق في آذار/ مارس 2003، وما يسمى الحرب " على الإرهاب، واستمر انتشارها عاماً بعد آخر حتى غدت من الوسائل الرئيسية على شبكة الانترنت، حيث تشير الإحصائيات إلى أن عدد المدونات حتى العام 2007 بلغ نحو (106 مليون) مدونة على

مستوى العالم، بينما يشير محرك البحث الخاص بالمدونات (تيكنوراتي Technorati) والذي يعني بأرشفتها وتبويبها على الانترنت، إلى أن متوسط عدد الرسائل الإخبارية التي نشرتها المدونات خلال عشرة أيام فقط في الفترة الممتدة من 11 إبريل 10- مايو لعام 2008، يزيد عن (50 ألف) رسالة يومية. (مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، 2012، ص96).

5-نشأة الفيس بوك:

انطلق موقع الفيس بوك في 28 أكتوبر من عام 2003، عندما قام مبارك زوكربيرج وهو طالب في السنة الثانية بجامعة هارفارد الأمريكية بابتكار (الفيس ماش) مع زميله في غرفة السكن موسكوفيتز " و "هيوز"، حيث تم استخدام صور لطلبة المدينة الجامعية عن طريق وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة الطلاب المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية " . وقد لجأ زوكربيرج إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، كي يتمكن من الحصول على تلك الصور التي وضعها في الموقع، ثم قام بتوجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، لكن ونتيجة لذلك الاختراق الذي قام فيه زوكربيرج قامت إدارة الجامعة بإغلاق الموقع بعد بضعة أيام من انطلاقه واتهمت زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر، وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، وكانت هذه التهم كافية لطرده من الجامعة؛ ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية ذلك الاختراق الذي قام فيه زوكربيرج قامت إدارة الجامعة بإغلاق الموقع بعد بضعة أيام من انطلاقه، واتهمت زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر، وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، وكانت هذه التهم كافية لطرده من الجامعة؛ ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر، وفي 4 نوفمبر من عام 2004، قام

زوكربيرج بتأسيس موقع (الفيس بوك) على نطاق جامعة هارفرد تحت مسمى
.thefacebook.com

وكانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كوليديج أقدم كليات جامعة هارفارد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة، وبعد فترة وجيزة، انضم كل من إدواردو سافرين (المدير التنفيذي للشركة) وداستين موسكوفيتز (مبرمج) وأندرو ماكولام (رسام جرافيك) وكريس هيوز إلى زوكربيرج لمساعدته في تطوير الموقع، وفي شهر مارس من عام 2004، فتح الفيس بوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبييل، بعد ذلك، اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليج، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية. (إيلي احمد جزار، 2012، ص52، ص 53)

تطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي و يصبح الأول على صعيد العالم، و بلغ عددهم حسب إحصائيات 2011 - 800 مليون مشترك.

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية و التواصل . مع الأصدقاء و العائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، و كذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد عليها الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها ، و كذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الالكترونية لنقل أخبارها و الترويج لكتابها و غيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية

إلى موقع تواصل متعدد الأغراض، ويتوقع أن يصل عدد مشتركيه في 2013 إلى قرابة نصف مليار مشترك، و ليصبح مستقبلا أكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الأرض. (حنان شعشوع الشهري، 2014، من ص 31-32).

6- مفهوم الفيسبوك :

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع في أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى " مارك زوكربيرج " ، الطالب وكانت مدونته (الفيسبوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، و لم يخطر بباله هو و صديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا ، فتخطت شهرتها حدود الجامعة و انتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة و ظلت مقتصرة على أعداد من الزوار و كانت في زيادة مستمرة ، و التي قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج) " لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيسبوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه ، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ، ذلك وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم و في أسبوع واحد".

إلا أن هذه المدونة لم تحقق تميزا على المواقع الاجتماعية الأخرى التي سبقتها مثل موقع (ماي سبيس) و غيره ، حتى عام 2007، حيث تجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز سنة 2010، نصف مليار شخص يزورونها باستمرار و يتبادلون فيما بينهم الملفات و الصور و مواقع الفيديو و يعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء و أفكار و مواضيع متنوعة و جديدة و يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة و غالبا ما تكون في المحادثة و الدردشات. (عبد الأمير الفيصل، 2013، ص105).

مصطلح فيس بوك (Face book) كما هو معروف في اوربا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات الأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجددين في نفس الكلية. (م وائل مبارك خضر فضل الله ، 2011، ص12)

في أكتوبر من عام 2008، أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك) اتخاذ

مدينة دبلين عاصمة إيرلندا، مقراً دولياً له. (ليلى احمد جرار، 2012، ص54)

7- أهم مميزات الفيس بوك :

1-7 **الملف الشخصي "Profile"** : فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية صورك الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعتها بالتحديد.

2-7 **إضافة صديق "Add Friend"** : وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني.

3-7 **إنشاء مجموعة "Groups"** : تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت أن تنشئ مجتمعاً إلكترونياً يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية إلخ وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصرياً للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

4-7 **المستخدم النكرة "Pokes"** : منها يتاح للمستخدمين إرسال "نكرة" افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .

5-7 الصور **Photos** : وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها. الحالة "Status" : التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

6-7 التغذية الإخبارية **News Feet** التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

7-7 الهدايا **Gifs** : ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية. تتكلف الهدايا ١٠٠ دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

8-7 السوق **Marketplace** : وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية .

9-7 إنشاء صفحة خاصة على الموقع " **FaceBook** . " : تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهاً بفيس بوك، ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، وكذلك يتيح أدوات **Facebook adds** لترويج الصفحة مع

والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل لصفحتك على الفيسبوك، تدفع مبلغاً يومياً أو شهرياً أو سنوياً يتراوح بين بضعة سنتات إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته(خالد غسان يوسف المقدادي، 2011، ص35، ص36).

8- تطبيقات الفيسبوك:

انشاءات التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات من السهولة تنفيذها و هناك العاب Games مختلفة تتبع لكبرى الشركات المعروفة. حالياً هنالك عدد كبير جداً من التطبيقات بعضها منشأ من قبل شركات كما اسلفنا والبعض الآخر منشأ من قبل مستخدمين عاديين. عند استخدامك لمعظم التطبيقات يتم تنبيهك بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول على بياناتك الشخصية و لا يمكن اكمال اجراء التطبيق من دون هذه الخطوه ولا يعرف المستخدم مستوى البيانات الشخصية التي يتطلبها المشاركة في التطبيق. أنت كمستخدم لديك ملف، يتضمن صورتك، وأي معلومات أخرى عنك، ولديك جدار (صفحة) تكتب فيها كما تشاء، ولديك البومات صور وملفات أخرى، ولديك قائمة بالأصدقاء، الذين تصيفهم أو يضيفونك، وبالتالي يستطيعون مشاهدة ملفك وكل ما تعرضه في مساحتك، بل وقائمة أصدقائك بحسب ما تسمح لهم بالخصوصيات المتاحة عبر صاحب الصفحة نفسها و يسهل عملية توزيع الصلاحيات للمشاهدة والتعليق عبر تقسيم الاصدقاء الي مجموعات مثل : زملاء العمل العائلة دفعة الجامعة وهكذا (اكتب مايدور في عقلك و هي الصفحة الشخصية تسمح بكتابة نصوص أو اضافة رابط الموقع اخر او اضافة فيديو او اضافة نوت بالاضافة الي انشاء المجموعات Groups و الصفحات.

8-1 المجموعات Groups

يمكن لكل مشترك في الموقع ان ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم ايميل مدير Admin الجروب كما اسلفنا سابقاً يتم انشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة أو لاعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي المجموعات لديها نفس عناصر و أدوات الصفحة الشخصية ذاتها (Wall) صفحة يسمح بالكتابة فيها لجميع اعضاء الجروب واليوم صور و مساحة للحوار (discussion) و ملفات فيديو و كل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة .

2-8 الصفحات Pages :

الصفحات لها نفس ميز و استخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلاً عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية (Home) لكل المستخدمين وغالباً ما يكون هذا التطبيق لـ (Fan clubs) معجبون للمشاهير ونجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصية المعينة.

3-8 الصفحة الرئيسية Home

يظهر بهذه الصفحة كل جديد تعليقات و صور و روابط أصدقائك الذين أضفتهم اليك و ربما قد يظهر لك تعليقات و صور أصدقاء أصدقائك وذلك يحدث فقط اذا اتاح المستخدم عبر اعدادات الصلاحية مشاهدة محتويات صفحته أصدقاء أصدقائه .

4-8 الالعاب Games :

بالفيس بوك العديد من الالعاب المختلفة مغامرات استراتيجية كرة قدم يستطيع المستخدم ان يستخدمها و يجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى والمثير في هذه الالعاب و الأكثر اهمية هو أنه يمكن للمستخدم ان يدعو عدد من اصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعية). (م وائل مبارك خضر فضل الله ، 2011، ص13، ص14)

5-8 المناسبات event :

بإمكان المستخدم في الفيس بوك القيام بدعوة جماعية لأصدقائه ولأعضاء مجموعة معينة ألي حدث مهم عنده أو من أجل عمل جماعي أو موعد اجتماع واقعي بحيث يجب أن توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعوين له، وقد تكون الدعوة عامة لكل مستخدمي الفيس بوك .

6-8 آلية التشبيك:

في العديد من الأحيان يقترح الفيس بوك أصدقاء ويطلب إضافة أصدقاء قد تعرفهم وهذا ما يثير استغراب المستخدم، والسبب في ذلك أن الموقع يقوم بامتلاك عناوين قائمة معارفك في البريد الإلكتروني ويقوم بعمل اقتراح لك إن كانوا على أعضاء في الفيس بوك أو اقتراح لدعوتهم للانضمام إلى الموقع وتعتبر هذه الخطوة بمثابة خرق واضح من شركات البريد الإلكتروني بدون مشورة صاحب البريد. (عبد السالم الأشهب، 2016/2017، ص38).

9- آلية التواصل بين اعضاء الموقع:

1-9 التعليقات

خاصية التعليقات متاحة بين الاصدقاء وفي المجموعات و الصفحات المنضمين لها ذلك يعتمد ايضاً على الصلاحيات الممنوحة. يمكن للمستخدم ان يكتب تعليقاً في مساحة التعليقات و يمكنك الضغط علي زر comment اضافة تعليق.. و في نفس المساحة يمكنك ان تضيف رابط موقع أو صورة .

2-9 الاشارة Tags

خاصية الاشارة متاحة في الصور والفيديو والنوت بحيث يمكنك أن تلفت انتباه اصدقائك عبر الإشاره لهم في صورتك أو في مقطع الفيديو المحمل عبر الفيس بوك وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.

3-9 الاعجاب Like

خاصية معجب ايضاً متاحة بنفس اليه التعليقات بين الاصدقاء و المجموعات و الصفحات المنضمين لها ذلك يعتمد ايضاً على الصلاحيات الممنوحة حيث يمكن للمستخدم ان يقوم بعمل معجب like لاي نص أو صورة او فيديو لاصدقاتك خاصية معجب» طورها موقع

الفيس بوك في ٢٠١٠ و قد تمت إضافتها في كل المواقع الأخرى كوسيلة تربط المستخدم بحسابه في الموقع وبمنظرة أخرى تهدف للترويج للمواقع .

4-9 Poke : تحدث فقط بين الاصدقاء بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على احد اصدقائك و بينما يقوم الآخر برد poke لصديقه .

10 التفاعل اليومي علي الموقع :مسألة أن يتشارك الشخص يومياته وبرامجه خلال اليوم فرصة جيدة للتقييم و التناصح و الدعم من مجموعة اصدقائه الذين يبلغ متوسطهم ١٣٠ صديقاً اعتماداً على أرقام إدارة الموقع ... سنه حميدة لدفع المستخدمين للتعبير والمشاركة الأدوات التي يوفرها الموقع من نظام الرسائل و نافذة المحادثات (Chat) جعل معدل قضاء استخدام الفيس بوك في اليوم بالنسبة للمستخدم العادي يكون كبيرا . و قد ساهم هذا التواجد الكثيف وطوال اليوم من انتشار الاخبار بصورة سريعة. موقع فيس بوك وفر مصادر غنية من البيانات السلوكية الطبيعية يمكن عبره جمع البيانات والربط بين صفات الشخص أو من خلال استخدام تقنيات الجمع الألى أو من خلال مجموعات البيانات المقدمة من الشركة مباشرة، وتمكين الباحثين تحليل شبكة لاستكشاف أنماط على نطاق استخدام واسع، ومؤشرات واضحة كاستقصاءات رأي و استطلاعات صحافية.(م وائل مبارك خضر فضل الله ، 2011 ، ص16، ص17)

5-9 إحصائيات حول استخدام الفيس بوك بالجزائر:

تشير آخر الإحصائيات التي يقدمها موقع "socialbakers.co" المختص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي إلى أن عدد الجزائريين المسجلين في الفيسبوك قارب ثلاثة ملايين مشترك (2835000) شهر يناير/ كانون الثاني الجاري، بنسبة زيادة بلغت 85 في المائة مقارنة مع نهاية سنة 2010. ويمثل هؤلاء المسجلون ما نسبته 8.20 في المائة من العدد الإجمالي للسكان الذي يقدر بـ 36 مليون نسمة، واحتلت بذلك المركز 47 عالميا والرابع عربيا بعد كل من مصر والسعودية والمغرب، متقدمة على تونس التي تعتبر مهد الربيع العربي، وأول بلد استخدم شبابها الفيسبوك لإسقاط النظام. وبالرغم من

أن نسبة عدد الجزائريين المسجلين في الفيسبوك بالنسبة إلى عدد السكان لاتزال ضعيفة، وذلك بسبب ضعف الربط بالشبكة العنكبوتية على المستوى الوطني مقارنة مع دول عربية أخرى، حيث يمثل عدد المشتركين في الشبكة الاجتماعية الأشهر عالميا ما نسبته 60.32 في المائة من المنخرطين في خدمة الانترنت الذين يقدر عددهم ب7 ملايين مشترك. (توفيق بوقاعدة، <https://www.dw.com/ar> ، 2023/04/09 ، 21:45).

إن المراقب الأكاديمي للمجتمع الجزائري لا يحتاج إلى الكثير من الجهد ليلاحظ أن شبكات التواصل تكاد تستحوذ على حياة الجزائريين. فالأرقام تتحدث عن نفسها، بحيث في التقرير الرقمي السنوي المتعلق بمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في العالم، وفي شقه الخاص بالجزائر، نجد أن عدد مستخدمي "فيسبوك" بلغ 20.80 مليون حساب، ليتحوّل هذا الفضاء الأزرق إلى جمهورية قائمة بذاتها، يعبر فيها الجزائري عن مختلف انشغالاته، بحيث يطرح مشاكله الأسرية ومشكلاته العاطفية والمهنية والجوارية والمسجدية والمدرسية والجامعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويستعرض الكثير من مظاهر حياته اليومية بدقة متناهية، تتجاوز خصوصية المطبخ وحرمة الأسرار العائلية والزوجية. (نور الدين بكيس ، ، <https://www.almayadeen.net> ، 2023/04/09 ، 22:15). وحسب التقرير، فإن 97.9 بالمائة من مستخدمي يلقؤون إلى موقع فيسبوك عبر مختلف الهواتف النقالة واللوحات الرقمية، منهم 86.4 بالمائة الفيسبوك عبر الهواتف المحمولة فقط، فيما يستخدم 2.1 بالمائة فقط من الأشخاص نفس الموقع عبر أجهزة الكمبيوتر في المكتب. وفي نفس التقرير، فإن 62 بالمائة من المشتركين في الشبكة رجال و38 بالمائة نساء. (ب كاتب، <https://www.echoroukonline.com> ، 2023/04/09 ، 22:30).

خاتمة الفصل:

ويتضح مما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي من تطورات الحديثة الناجحة للانسان في سبيل تحسينه للاتصال بي بني جنسه و ربطه بالعالم الخارجي ، ومن ابرز تلك المواقع نجد الفيسبوك الذي لم يكن عند إنشائه سوى فكرة بسيطة للترفيه والتسلية والتواصل الاجتماعي، لكن سرعان ما تغيرت بعد سنوات قليلة وظائفه، ودخل قطاعات سياسية واقتصادية و اجتماعية وكان له أثر بارز فيها، وعمل على إحداث تغيير جذري لمفهوم الإعلام وعلاقته بجمهوره الذي أصبح يصنع الحدث وينقله ويعلق عليه بكل سهولة وحرية. وتجمع الدراسات المختلفة أن الفيسبوك تحول إلى لاعب أساسي ومؤثر على مختلف الشرائح الاجتماعية وخاصة فئة النساء.

الفصل الثالث: التمر

الإلكتروني

ثالثا : الفصل الثالث: التنمر الإلكتروني

تمهيد

1. التنمر و جوانبه التاريخية
2. تعريف التنمر
3. أنواع التنمر
4. ظهور التنمر الإلكتروني
5. أشكال التنمر الإلكتروني
6. أسباب التنمر الإلكتروني
7. الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني
8. الفرق بين التنمر التقليدي و التنمر الإلكتروني
9. إحصائيات حول التنمر الإلكتروني
10. طرق مواجهة التنمر الإلكتروني و الوقاية منه

خاتمة الفصل

تمهيد:

يعتبر التتمر من أقبح الظواهر التي قد يتعرض لها الإنسان في حياته ويسبب له الكثير من المشاكل والأذى النفسي ويكون ذلك التتمر بسبب شكله أو لونه أو جنسه أو دينه وغيرها مسبا للألم ، و قد يحدث في المدارس والجامعات و أماكن العمل وغيرها ، ومع تطور التكنولوجي تغير شكل التتمر من التقليدي الى التتمر الالكتروني ، وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى ماهية التتمر الالكتروني ماهي مسبباته

1- التنمر و جوانبه التاريخية:

يحضر مصطلح التنمر إلى الأذهان ذاكرة مؤلمة لا يمكن نسيانها لأي شخص شاهد، أو مر لأول مرة في حياته بإحدى تجارب التهديد، و التعذيب، أو نبرات الإذلال و الغيظ . منذ خمسمائة عام ، كان لكلمة Bullying معنى: مضاد للمعنى الذي نعرفه اليوم، حيث اشتقت جذور كلمة Bullying من الكلمة الألمانية "بويل" بمعنى الآخر، المحبوب ، الصديق، أو فرد من العائلة الحبيبة ، و إذا تتبعنا المعنى الحديث للتنمر تتبعنا منهجيا، نجد أنها اشتقت من مظاهره و أشكاله.

وتنوعت صور التنمر مع اختلاف الأزمنة التاريخية إلا أن أكثر الأنواع شيوعا في الأزمنة الأولى، كان العنف الجسدي، و القتل و الإذلال البشري. فنجد أن الإنسان القديم يتعارك و يتصارع مع الآخرين من أجل المال، أو نتيجة الغيظ ، أو طلبا للسلطة. بل أن هناك قانونا انتشر فترات طويلة عبر الأزمان و هو الرق و العبودية. و يروي لوثر كنينج في العام 1963 شكلا آخر للعبودية و تنمر السادة على العبيد قائلا: "إن أجدادنا السابقين عملوا من دون أجور أكثر من قرنين. فقد شيدوا دور أسيادهم و منازلهم وسط الذل و الظلم.

وعندما جاء الدين الإسلامي فتح بابا واسعا لتحرير العبيد حين جعل كفارة الذنوب عتق رقبة حتى كاد الرق يتلاشى. (مسعد أبو الديار، ، 2012، ص18).

و بدأ الاهتمام بدراسة التنمر في سبعينيات القرن الماضي و أصبح موضوعا يحظى باهتمام العديد في مختلف بلدان فكان (dan olweus) الباحث النرويجي من أوائل الباحثين في تعريف التنمر. (سحر فؤاد مجيد النجار، 2020 ، ص 138).

2- تعريف التنمر:

هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، و يتضمن كذلك التعدي بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح و الإبتزاز، أو مخالفة الحقوق المدينة، أو الإعتداء بالضرب، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي. (علي موسى الصبحين، 2013، ص8)

و عرفه هيوبر (HuebnerK 2002) : طريقة للسيطرة على الشخص الآخر و هو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين مختلفين في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية و نفسية و عاطفية و لفظية لإذلال شخص ما و إخراجة و قهره. (أسامة حميد حسن الصوفي، 2012، ص 155).

و يعد السلوك التنمري سلوكا مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد، و هو سلوك يأتي بنتائج وخيمة على جميع الأطراف المشاركين فيه ، حيث يمارس طرف قوى (التنمر) الأذى النفسي و الجسمي و اللفظي و الاجتماعي... إلخ تجاه فرد أضعف منه في القدرات الجسمية (الضحية أو الممتنر عليه). (مجدي محمد الدسوقي، 2016، ص5).

3- أنواع التنمر:

هناك عدة أشكال للتنمر يمكن عرضها كما يلي:

3-1 التنمر الجسمي: كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضا

أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.

3-2 التنمر اللفظي: السب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو

الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات

للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.

التنمر العاطفي والنفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

3-3 التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة

بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين .

4-3 التنمر على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم ارجاعها

أو اتلافها .وهنا لابد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا فقد ترتبط

الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها. (علي موسي

الصباحين، 2013، ص 10، ص 11)

5-3 التنمر الجنسي: أي قصد القول أو القيام بأعمال مؤذية أو مهينة جنسياً للشخص

الآخر، مثل تعابير مهينة، وحركات جسدية ذات معنى جنسي غير لائق،

واقتراعات جنسية، وصور إباحية. وهو غالباً ما يبدأ في سن المراهقة.

6-3 التنمر العرقي: وهو التنمر على عرق أو دين أو لون أو جنس الشخص الآخر.

وقد يصل هذا النوع من التنمر إلى شمل كل أنواع التنمر المذكورة أعلاه واصلًا

إلى حدّ القتل.

التنمر على الانترنت (التنمر الإلكتروني) :عبر وضع أمور مهينة للشخص سواء علناً أو

بالسر، مثل رسائل، وصور، وفيديوهات، وتشويه سمعة، أو رفض مصادقته عبر مواقع

التواصل الاجتماعي. (إنعام، [/https://ourfamilylife.net](https://ourfamilylife.net)، 2023/04/02، 22:30)

من هنا نلاحظ أن للتنمر أشكالاً كثيرة، ويعتمد على البيئة التي يحدث فيها السلوك، فبعض

أشكال تحدث في المدرسة School Bullying أو في مراكز الإصلاح، وبعضها يحدث في

بيئة العمل Workplace Bullying . (علي موسي الصباحين، 2013، ص 11).

4- ظهور التنمر الإلكتروني:

إن أشكال التنمر تطورت بتطور التقنيات الحديثة وظهور وسائل التواصل الاجتماعي حيث أنه وإلى وقت قريب كان التنمر في المدرسة يحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظي (كإطلاق الألقاب) وينتشر بين الإناث، والتنمر البدني (كالضرب) ويكون شائعاً أكثر بين الذكور، وتنمر العلاقات أو التنمر الاجتماعي كعزل شخص أو استبعاده من دائرة الأصدقاء. (عماد عبده محمد علوان، 2016، ص443).

صاحب ظهور الجيل الثاني من شبكة الويب (Web02) والانتشار الهائل لاستخدام شبكات الويب الاجتماعية كالفاسبوك وتويتر وغيرها بزوغ ظواهر عديدة تعبر عن إساءة استخدام شبكة الويب ...

ويعد التنمر الإلكتروني من أنواع التنمر الحديثة التي تحول فيها التنمر من البيئة الاجتماعية التقليدية إلى البيئة الافتراضية (Virtual Environment) عبر أدوات ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، فتحوّلت الظاهرة إلى نطاق أوسع وأشد خطورة نظراً للانفتاح الشديد والغموض والمجهولية (Anonymity) المتاحة للشخص المتمر مما جعل التنمر الإلكتروني يأخذ موقع الصدارة في مظاهر التنمر المتنوعة وبالتالي التنمر الإلكتروني مرتبط بالتتمر التقليدي من ناحية المعايير والأهداف (التنمر بمعناه التقليدي لكن بوسائل مستحدثة).

5- تعريف التنمر الإلكتروني:

يعد (بل بي.سي. ب) أول من صاغ وعرف مصطلح التنمر الإلكتروني على أنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتّ تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرون. (بودبوزة زينب، 2021/2020، ص32).

عرفه ويلارد (Willard, 2007) : "بأنه إرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الإنترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية".

وأضاف كل من جيوفوفين و جروس (Juvoven and Gross, 2008) : "هو إستخدام الإنترنت أو أي أجهزة اتصال إلكترونية لإهانة أو تهديد شخص آخر".

كما يعرفه هندية وباتش (Patchin and Hinduja, 2008) : "بأنه الإيذاء المتكرر والمتعمد للآخرين من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر والهاتف الخليوي".
في حين توكيوناجا (Tokunaga, 2010) : "بأنه أي سلوك يتم عبر الإنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية، والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف إلحاق الأذى بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية، كما قد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة أو خارجها".

ويتسق جزئياً معه تعريف اكبيلوت وايريستي (Eristi and AKbulut, 2011): "بأنه الاستخدام المتعمد لأدوات الاتصال الإلكتروني لإلحاق الضرر وبشكل متكرر بفرد أو مجموعة من الأفراد. " (مباركة مقراني، 2017/2018، ص17).

6- أشكال التنمر الإلكتروني :

تتنوع أشكال التنمر الإلكتروني حسب الوسيلة المستخدمة فيه كما يلي:

1-6 الأسلوب المباشر للتنمر الإلكتروني:

حيث يكون السلوك العدواني ظاهر للضحية ، فالمتنمر في هذه الحالة يقصد إقلاقه و إشعاره بالضيق.

* مادي: إرسال الفيروسات و تغيير كلمات المرور.

- * اللفظي: تفاعلات الإزدراء عبر البريد الإلكتروني و المنتديات، أو إرسال تهديدات و إهانات عن طريق الأنترنت و الهاتف.
- * غير اللفظية: نشر الصور و المنشورات عبر الإنترنت أو صور أو فيديوهات أو رسومات مقلقة للضحية.
- * اجتماعي: استبعاد شخص من مجموعة عبر الإنترنت. (يمينه مدوري، 2020، ص17)

2-6 الأسلوب غير المباشر للتنمر الإلكتروني:

يتضمن القيام بسلوك عدواني ضد الضحية دون شعوره بذلك في الحال:

- * الغضب الإلكتروني: ويشير إلى إرسال رسائل إلكترونية غاضبة وخارجة عن شخص الضحية إلى جماعة ما (عبر الخط) أو إلى شخص الضحية نفسه، عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، أو عبر التعليقات ومختلف الرسائل الأخرى داخل الميديا الجديدة .
- * التحرش الإلكتروني: ويشير إلى إرسال رسائل مهينة بشكل متكرر عبر البريد الإلكتروني إلى شخص آخر، و غالبا ما تكون رسائل تحتوي على التحرش الجنسي
- * الحوار الإلكتروني: وهو التحرش أون لاین، ويتضمن التهديد بالأذى والإفراط في الإهانة والقذف من خلال الحوار والمحادثات الافتراضية .
- * التحقير الإلكتروني: وهو إرسال عبارات مهينة ومؤذية وغير حقيقية أو ظالمة عن شخص الضحية إلى الآخرين، أو عمل منشورات أو بوستات من مثل هذه المادة أون لاین .
- * التكرار : وهو تظاهر المتممر أنه شخص آخر ويقوم بإرسال رسائل أو منشورات تجعل الآخر يبدو سيئا .

- * الفضح وانتهاك الخصوصية: وذلك من خلال إرسال أو طبع منشورات تشتمل على معلومات أو رسائل أو صور خاصة بالشخص
- * الإقصاء: وهو قيام المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من جماعة الأون لاين أو حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي وحث الآخرين لذلك دون وجود مبرر لذلك، سوى ممارسة القوة على الضحية أو التأكيد عليه. (حاسي مليكة وشرارة حياة، 2020، ص70)

7- أسباب التنمر الإلكتروني :

- * اضطراب العلاقات الاجتماعية والأسرية لمسيئي استخدام الإنترنت، إذ توجد علاقة طردية بين إساءة استخدام الإنترنت واضطراب السلوك الاجتماعي، والميل إلى الهروب من الواقع الفعلي، وارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية والخوف من التفاعل مع الآخرين كما يتسم المتنمرون إلكترونيا بقلة قدرتهم على التحمل والانتماء. (حسنية حسين عبد الرحمن، 2018، ص687).

- 7-1 التطور التكنولوجي والانفتاح الإعلامي: مواقع التواصل الاجتماعي اليوم هي بمثابة بوابات على العوالم والمجتمعات الأخرى تمكن من اكتشافها والتعرف عليها عن بعد وتلك سمة لا يمكن انكارها.

الا ان عديد المستخدمين لهذه المواقع اكتسبوا عادات سيئة وعنيفة .
فالعصر الذي نعيش فيه وهو عصر العولمة والانفجار المعرفي وخصوصا ثروة الاتصالات والمعلومات اثرت جميعها على انتشار سلوك التنمر، فانتقلت هذه الظاهرة عبر وسائل الاتصال والأفلام والتكنولوجيا الحديثة، وهذه المشاهدات عملت على تقمص ابناءنا للشخصيات المتمرة التي تعرضها قنوات الإعلام المختلفة، اضافة الى ضعف الرقابة الوالدية أسهم في وقوع الأبناء ضحية لما يشاهدونه حتى مشاهد عنف تحولت الى سلوك تنمر .

* ومن الأسباب الإعلامية المسؤولة عن انتشار التنمر الإلكتروني :

2-7 الألعاب الإلكترونية التي تعتمد عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم لتحقيق أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، لذلك نجد المراهقين المدمنين على هذا النوع من الألعاب يعتبرون الحياة امتدادا لهذه الألعاب.

3-7 انتشار أفلام العنف: بتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الآونة الأخيرة و لا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا ميل الطفل أو المراهق إلى تصديق هذه الأمور وميله إلى التقليد .

دون أن ننسى الخصائص التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي من سهولة الوصول إلى الأفراد ومراسلتهم والحصول على معلومات عنهم وصورهم وابتزازهم بها. خاصة أولئك الذين يتمتعون بقدرات عالية وذو الخبرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات. أو التعليق وإبداء الآراء على المنشورات والصور والنصوص دون احترام للآخرين ودون قيود لانهاء الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي.(بودبوزة زينب، 2021/2020 ص38)

4-7 إنهار منظومة القيم الاجتماعية: من أبرز الأسباب التي أفضت لظاهرة التنمر

الإلكتروني، و تراجع منظومة القيم الاجتماعية الراسخة في أعماق المجتمع وظهور منظومة قيمية جديدة أفرزها التغير الاجتماعي السريع في هذا المجتمع .

5-7 تقلص الرقابة السرية: إن تفاقم مشكلات غياب الرقابة السرية ونقص الوعي والتوجيه . وعدم القدرة على الإشباع العاطفي للأبناء وحتى البالغين بالمنع أو العقاب بدلا من التوعية الإشباع النفسي. و انتشار ثقافة الاستعراض من خلال

نشر الصور و المعلومات بحثا عن الاهتمام والانتباه من قبل الآخرين، مع تفاقم مشكلة الإدمان الإلكتروني، كل هذا قد يؤدي إلى زيادة التحريض على ممارسة التنمر من خلال التواصل الاجتماعي، وبالتالي زيادة إمكانية تعرض مستخدمي الشبكة و الأجهزة الإلكترونية لهذه الممارسات.

6-7 **سهولة إخفاء الهوية:** إن سهولة إخفاء الهوية على شبكة التواصل الاجتماعي تساعد في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بكل أشكاله مثل التحرش الإلكتروني، وذلك لأنه إذا كان التحرش الواقعي يتطلب بعض الجرأة، فإن التحرش الإلكتروني لا يحتاج لذلك، بالإضافة إلى الهروب من نظرة المجتمع السلبية تجاه من يفعل ذلك في الواقع على أنه غير منضبط اجتماعيا .

8- **التنشئة غير الصحيحة ونقص الوعي:** من أبرز أسباب التنمر الإلكتروني، نقص الوعي والتنشئة غير الصحيحة، حيث ينشأ الإبن أو البنت في بيئة خالية من التواصل والود، وغياب الرقابة السرية).

لملوم، <http://www.arabwomenorg.org/MediaFiles/Landing/seminar/7.pdf> ، مقال ،ص6)

8- الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني

للتنمر الإلكتروني العديد من الآثار والتي تشمل الضحايا، والمتنمرين أنفسهم، ويمكن توضيح تلك الآثار :

1-8 آثار التنمر على الضحايا :

يمكن تلخيص آثار التنمر على الضحايا فيما يلي:

* صعوبة ثقة الضحية بالآخرين والنظر إليهم بعين الشك والخوف وافتقاد الشعور بالأمان .

- * التعرض للعديد من الأمراض النفسية والجسدية والإصابة باضطرابات في الأكل والنوم .
- * الشعور بالخوف والقلق والترقب لعل شيء جديد مزعج .
- * قد يصل الشخص المتمر عليه إلى مرحلة يظن فيها أن إنهاء حياته هو السبيل الوحيد للخلاص من التنمر الإلكتروني .
- * يتسبب التنمر الإلكتروني في اكتئاب الشخص المتمر عليه في حالة لم يتلقى المساعدة الفورية .
- * الإنعزال والوحدة وتشتت الذهن وتدني المستوى الدراسي للضحية في حالة كان طالبا في المدرسة أو الجامعة. (مصطفى عبد النور، 2020/2019، ص21)

8-2 آثار التنمر على المتنمرين :

- التنمر ليس فقط سلوكاً انعزالياً من جانب مرتكبيه، بل يعتبر أيضاً جزءاً من نمط سلوكي مضاد للمجتمع ومحطم أو مضعف لقواعده المنظمة له، ويقبل ممن اعتادوا التنمر على الآخرين، على المشاركة في سلوك اجتماعي غير مقبول مثل الاعتداء على ممتلكات الآخرين والسرقة من المحلات، والتغيب عن المدرسة، واستخدام المخدرات بصفة متكررة، ويمكن عرض آثار التنمر على المتنمرين في النقاط التالية:
- * الحرمان والطرده من المدرسة، وبالتالي يواجهون قصورا في الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة لهم .
 - * الإدمان على الخمر والمخدرات، مع التورط في أعمال إجرامية ومخالفات قانونية .
 - * الدخول في عراك دائم، وتخريب الممتلكات، وترك الدراسة .
 - * ممارسة نشاطات جنسية مبكرة (الانحراف الجنسي) . (ثناء هاشم محمد، 2019، ص203).

9- الفرق بين التنمر التقليدي و التنمر الإلكتروني:

التنمر هو سلوك يتسم بالعنف والحق الضرر والأذى ويتنوع شكل الأذى والضرر من جسدي ملموس من خلال القوة الجسدية الى الأذى المعنوي النفسي من خلال الكلام واللغة مسببا ضررا حسيا المستخدمة و العنف الرمزي من خلال الإشارات والإيماءات بمقصد الإساءة وإيذاء ضحية التنمر وقد يشترك العنف الرمزي وجده في التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وذلك لإمكانية تطبيقه على كلا الشكليين . وقد يطلق عليه العنف الغير مباشر وهو العنف الذي قد يؤدي الى الإيذاء بطريقة ضمنية من خلال الرموز والإشارات وهو ما يدخل في العنف الرمزي ،والعنف الرمزي عند بورديو هو كل نفوذ او سلطة تأتي من خلال طرح مجموعه من الدلالات ،حيث ان يفرض المسيطرون طريقتهم في التفكير والتعبير والتصور الذي يكون اكثر ملاءمة لمصالحهم ويتجلى في ممارسات قيمية ووجدانية وأخلاقية وثقافية تعتمد على الرموز كأدوات في السيطرة والهيمنة مثل اللغة والصورة والإشارات والدلالات والمعاني .

وقد حصر سميث الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني في

- * اعتماد التنمر الإلكتروني على وجود خبرة تكنولوجية .
- * يتم التنمر الإلكتروني بصورة غير مباشرة وليس وجها لوجه كما يحدث في التنمر التقليدي ومن ثم لا يرى المعتدي ردة فعل الضحية بعد حدوث الاعتداء .
- * اختلاف ردة فعل المتفرجين bystanders وادوارهم فقد يكونون مع المعتدي او الضحية .
- * اما بالنسبة للدافعية في كل نوع فتختلف من التنمر التقليدي عنه في الإلكتروني فقد يكون احد الدوافع للاعتداء في التنمر التقليدي هو اظهار القوة امام الآخرين في حين

قد يكون في الغالب في حالة التنمر الإلكتروني هو عدم القدرة على اظهار القوة امام الآخرين.

* (وقد يكون أيضا معرفة بسهولة القيام بمثل هذا الأمر على وسائل التواصل

الإلكترونية مع قدرته على إخفاء هويته لتجنب العواقب)

* ومن الاختلافات أيضا بين النوعين عدد المشاهدين للتنمر ففي حالة الإلكتروني

يكون العدد كبير مقارنة بعددهم في التنمر التقليدي. (أثيل حسين ناصر

القحطاني، 2023، ص84، ص85).

10- إحصائيات حول التنمر الإلكتروني :

في أحدث إحصائيات التنمر الإلكتروني لعام 2019 وما قبله؛ سنجد مجموعة من الأرقام المرعبة والمخيفة حولة انتشار التنمر الإلكتروني، و آخر إحصائيات التنمر الإلكتروني هي:

* 53% من المستخدمين الأمريكيين لشبكة الإنترنت تعرضوا للتنمر الإلكتروني، أكثر من نصفهم عبر فيسبوك، و 34% من الأطفال تعرضوا للتنمر الإلكتروني مرة واحدة على الأقل، للأسف لا تتوفر إحصائيات دقيقة عن التنمر الإلكتروني في الدول العربية.

* -الفتيات أكثر عرضة لانتشار الشائعات المسيئة من الفتيان، كما أن 21% من ضحايا التنمر الإلكتروني في الولايات المتحدة كن من الفتيات في المرحلة الثانوية وبلون بشرة مختلف.

* 66% من الإناث اللواتي تعرضن للمضايقات والتنمر الإلكتروني يشعرن بالعجز والإحباط، واضطرابات النوم، وتدني احترام الذات.

* 25.38% من حالات التنمر الإلكتروني تتم عبر ألعاب الإنترنت، النصيب

الأكبر للألعاب متعددة اللاعبين المعروفة بـ MMORPG ، تليها ألعاب إطلاق

النار والألعاب الرياضية.(مبادرة العطاء الرقمي،
(23:03، 2023/04/05،/https://attaa.sa

في دراسة نشرتها إحدى شركات التجميل العالمية تحت عنوان “أنا لن ألغى” وشملت 11000 امرأة تتراوح أعمارهن بين 16 و25، تبين أن واحدة من بين كل أربع نساء في العالم تعرضت للتنمر الإلكتروني بشأن شكلها الخارجي وأن 115 مليون صورة يتم حذفها كل عام لهذا السبب. في حين اعترفت 33 في المئة من النساء في بريطانيا بأن مظهرهن الخارجي تسبب بتعرضهن لمضايقات إلكترونية، وأفادت 51 في المئة منهن بأن التنمر منعهن من التنوع في أسلوبهن ومظهرهن، وقد أعربت 65 في المئة عن تأثير ذلك على ثقتهن بأنفسهن.(بدر الشمري، 2023/04/05، https://alarab.co.uk، (23:10

وعلى مدى فترة استغرقت أربع سنوات ، وبعد تحليل 19 مليون تغريدة، وجد تقرير "Ditch the Label and Brandwatch" أن هناك ما يقرب من 5 ملايين حالة من حالات كراهية النساء على تويتر وحده. وقد وجد أن إثنين وخمسون بالمئة من إساءات كره النساء المسجلة قد كتبت بواسطة نساء، وغالباً ما استهدفت المظهر والذكاء والتفضيلات الجنسية للنساء الأخريات. ووجد التقرير أن هناك 7,7 ملايين حالة من حالات العنصرية، و390,296 حالة من رهاب المثلية.(ليام هاكيت، / https://www.un.org، 2023/04/05 ، (23:34

- * الفتيات أكثر عرضة من الفتيان ليكونوا ضحايا ومرتكبات التنمر عبر الإنترنت.
- * % 15 من الفتيات المراهقات كن هدفا لما يقل عن 4 أنواع مختلفة من السلوكيات المسيئة عبر الإنترنت، مقابل 6 % من الأولاد .
- * يتعرض الشباب الذين تمت مضايقتهم عبر الإنترنت لخطر إيذاء أنفسهم والسلوك الانتحاري أكثر من أولئك الذين لم يتعرضوا إلى التنمر الإلكتروني .

* واحد فقط من كل 10 ضحايا مراهقين سيبلغ أحد الوالدين أو شخصا بالغاً موثقاً به بإساءة معاملته

* لا يعتبر التسلط في الولايات المتحدة الأمريكية فقط في الواقع هي مشكلة عالمية حيث تحتل الهند، البرازيل، الولايات المتحدة الأمريكية المراكز الأولى في الأكثر انتشاراً للتسلط عبر الإنترنت حيث سجلت الهند أعلى معدل لوقوع الأطفال ضحايا التنمر عبر الإنترنت في عام 2018 حتى الآن بنسبة تزيد بـ 5 % في عام 2016. تم الكشف عن هذه الإحصائيات مؤخراً من خلال استطلاع لليونيسف مما أثار المزيد من القلق بشأن التسلط عبر الإنترنت ويدعو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة .

وحسب موقع Statista. com فإن 56 % من ضحايا التحرش عبر الإنترنت أفادوا أنهم تعرضوا للمضايقات عبر الفيسبوك.

وهذا بالتأكيد لا يشكل مفاجأة، فموقع فيسبوك هو النظام الأساسي المهيمن لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يضم ما يقرب من 2.5 مليار مستخدم نشط سنوياً. (بودبوزة زينب، 2021/2020، ص50).

11- طرق مواجهة التنمر الإلكتروني والوقاية منه:

بالنظر إلى التنمر الإلكتروني كظاهرة مرتبطة بالسلوك البشري، فإن طرق مواجهتها تتصل بكافة الأطراف والوسائل المستخدمة في عملية التنشئة الاجتماعية، و الأسرة تعد أولى المؤسسات المعنية بمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني، إذ ينبغي أن يكون الآباء على قدر عال من الوعي بالسلوك التنمري الذي يمارسه أبنائهم وأن يبينوا الآثار السلبية المترتبة عليه حتى يمكن تجنب أبنائهم تداعيات تلك السلوكيات. وهذا ما يرتبط ببناء علاقات أسرية متعاونة ومتحابة بعيدة عن العنف الأسري وممارسة السلوك التنمري، والعمل على تجنب المراهق مشاهدة العنف داخل الأسرة. لذلك، على الأسرة

العمل على إبعاد المراهق عن مشاهدة العروض والمشاهد التلفزيونية وأفلام العنف والتنمر . لذا، يُنصح بتوطيد العلاقة بين الآباء والأبناء، وتعزيز سبل التواصل اليومي بينهم، وتجنب ضربهم، مع مدحهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم منذ الصغر، بالإضافة إلى أهمية تدريبهم على سبل التصدي للمضايقات اللفظية لحماية أنفسهم من الضرر.

و أيضا تعلم حماية كلمات المرور الخاصة بهم، وتفاصيل الحسابات على الإنترنت، والتحفز على الصور الخاصة بهم حتى لا يمكن استغلالها من جانب المتنمرين، والانتباه جيدا قبل نشر أي موضوع خاص يتعلق بهم قد يستخدم ضدهم مع ضرورة المحافظة على خصوصية معلوماتهم الشخصية عن الغرباء. كما يُفضل عدم التعبير عن العواطف الحقيقية على مواقع التواصل الاجتماعي بأي حال من الأحوال .

كما أن المؤسسة الدينية لها دور ال يقل أهمية عن بقية مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إذ تعمل على تعزيز البناء الديني والقيمي، وتنمية الوازع الديني والروحي، والتركيز على الإضرار المترتبة على السلوك التنمري ومساوئه لدى الطلبة والمجتمع، وعقد ندوات دينية عامة تبين موقف الإسلام من التنمر على الآخر.

بجانب ذلك، ينبغي الإشارة إلى دور وسائل الإعلام في الحد من السلوك التنمري من خلال التقليل من برامج العنف عبر أجهزة الرقابة والمتابعة، وإبراز الجانب الإيجابي والإنساني في بناء العلاقات، وتقديم برامج توعوية من خلال التربويين والمختصين عن السلوك التنمري و مخاطره، وزيادة الوعي المجتمعي من خلال وسائل الإعلام بمشكلة التنمر الإلكتروني وطرق مواجهته، فضلا عن المراقبة المستمرة للأفلام والمسرحيات والمسلسلات والوسائل التكنولوجية الأخرى. (ب.كاتب، 2020، ص12)

خاتمة الفصل

لقد غيرت وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مثل الإنترنت، كيفية تفاعل الناس، وسمحت للجنس البشري بإمكانية التقدم بخطوات كبيرة في مجالات عديدة، بيد انها أتاحت الفرصة أيضا لأشكال جديدة من الانتهاك فبعد ان كان التنمر تقليدي يكون وجه لوجه أصبح التنمر الإلكتروني شكل الجديد للعنف وهو مجموعة من السلوكيات العدوانية التي تتم عبر الإنترنت وهذا شكل جديد حيث يمكن للمتتمر اخفاء هويته، وقد انتشرت هذه ظاهرة بين فئة كبيرة من المجتمع.

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية و
تحليل نتائج الدراسة

رابعاً: الإجراءات المنهجية و تحليل نتائج الدراسة

- 1- مجالات الدراسة
- 2- المنهج المستخدم في الدراسة
- 3- أدوات الدراسة
- 4- تفريغ البيانات الميدانية و تفسيرها

1- مجالات الدراسة

1-1 المجال المكاني :

هو ذلك المجال الجغرافي و الإقليم الذي يقوم الباحث بتحديد الدراسة في محيطه، وبما ان الدراسة كانت حول ظاهرة التمر الالكتروني على المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي و بالخصوص موقع الفيسبوك فاخترت هذه المنصة كونها الأكثر استخداما حسب الإحصاءات ،فكان نطاق الدراسة الحالية في جامعة عمار ثلجي بالأغواط.

1-2 المجال الزمني:

يتمثل في المدة الزمنية التي استغرقتها هذه الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي. تم انطلاق في دراستنا في الجانب النظري من شهر جانفي 2023م ، و اجريت الدراسة الميدانية بشهر ماي ، وذلك بعد تصحيح الأستاذ المشرف على محاور وأسئلة الإمتحان من أجل توزيعه على أفراد عينة البحث المدروسة. و لقد تم استخدام الإمتحان الالكتروني في تاريخ 19 ماي . و تم ملؤه الإمتحان بتاريخ 21/20 ماي.

1-3 المجال البشري:

ينبغي على الباحث تحديد المجتمع الذي أجري عليه الدراسة، ويجب تحديده بدقة ووضوح.

وبعد تحديد مجتمع الدراسة، يتعين على الباحث تحديد العينة التي يبني عليها الباحث دراسته، ويجب أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج أو حتى التنبؤ بواسطتها للمستقبل (محمد سرحان علي المحمودي، 2019م، ص105)

*** العينة:** تعرف العينة بأنها عملية اختبار عدد من الأفراد المشاركة في دراسة ما بحيث يكون هؤلاء الأفراد ممثلين للمجموعة التي تم اختيارهم منها و الهدف من اختيار العينة هو الحصول على حول مجتمع ما . (أحمد الخطيب، 2003، ص 43)

ونظرا لكون مجتمع دراستنا مُشكل من النساء، فقد وقع إختيارنا للعينة القصدية وهي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة ومنه ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته، دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، " وهذه عينة ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة. (نادية سعيد عيشور، 2017م، ص240).

فقصدنا فئة من الطالبات الجامعية لمستخدمات مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع "الفيسبوك" وبذلك يكون المجال البشري لدراستنا هم 60 امرأة مستخدمة للفيسبوك .

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

لا يخلو اي بحث او دراسة من المنهج فهو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث. (محمد سرحان علي المحمودي، 2019م، ص35).

وقد يتطلب إنجاز الدراسة منهج أو أكثر من ذلك حسب طبيعة الموضوع، وبما أن الدراسة الحالية تبحث عن ظاهرة التمر الالكتروني ضد المرأة ، فإن نرى أن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي .

ويُعرف المنهج الوصفي كونه: "طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كافي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات القبهمة، والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات؛ من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها لبلوغ النتائج والقيام بالتفسير. (محسن تاجر ، 2021، ص3)

3- أدوات جمع البيانات:

3-1 الملاحظة:

تُعمد الملاحظة كأسلوب من أساليب جمع البيانات على رؤية الباحث أو سماعة للأشياء، و تسجيل ما يلاحظه بنفسه عن طريق ملاحظة أفراد العينة على مواقف طبيعية (كمال زيتون ، 2004م، ص 90)

وتتميز الملاحظة العلمية التي يعتمد عليها علم الاجتماع بأنها تسعى إلى تحقيق هدف علمي واضح، وبأنها تحدث عن قصد، وبصورة منظمة، وبأن نتائجها تسجل بانتظام، وفي ترابط وتناسق هادفين. (إبراهيم العسل ، 1997، ص 115).

اعتمدنا في دراستنا الحالية على الملاحظة البسيطة كأداة لجمع البيانات وكانت ملاحظة بدون مشاركة وفيها تلاحظ عينة بحثنا بطريقة غير مباشرة، دون أن نشارك بل ملاحظة ردود أفعال المبحوثين أثناء قراءة أسئلة الاستمارة عليهم، وكذلك ملاحظة تصرفاتهم أثناء الإجابة عليها، و مدى تجاوبهم مع موضوع دراستنا و رغبتهم في الإجابة على الأسئلة المطروحة.

3-2 الإستبيان:

الإستبيان أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل الى الوقائع والتعرف على الظروف والاحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، يساعد الملاحظة ويكملها، وهو في بعض الأحيان الوسيلة العملية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية. (رجاء وحيد دويدري، 2000م ، ص 329)

و تعرف على أنها " سلسلة من الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الإجتماعية أو التربوية أو البيانات "(سهير كامل أحمد و محمود عبد الحليم منسي ، 2002م ص 93).

و بالنسبة لاستمارة هذه الدراسة فقد تضمنت 3 محاور هي:

المحور الأول : تضمن البيانات الشخصية من سؤال 1 الى 4

المحور الثاني: تضمن إيمان المرأة للفيس بوك وعلاقته بالانتمى الإلكتروني من سؤال 5 الى 17

المحور الثالث:تضمن مساهمة الانتمى الإلكتروني في إظهار بعض المشكلات الاجتماعية للمرأة من سؤال 18 الى 28.

في المجموع إحتوت الدراسة على 28 سؤالاً موجه للمبحوثات .

و قد تم صياغة الاستمارة في الشكل المفترض وعرضها على الأستاذ المشرف لتعديل وحذف بعض الأسئلة.

بعد ذلك تمت صياغتها في الصورة النهائية وعرضها وتحكيمها من طرف أساتذة لهم خبرة في الحقول المنهجية و تقنيات البحث.

4 - تفريغ البيانات الميدانية و تفسيرها:

الجدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة%
من 22-31	43	71.7%
من 32-41	17	28.3%
المجموع	60	100%

يبين الجدول رقم 01 توزيع أفراد العينة حسب السن حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات سنهم بين 22-31 سنة وذلك بنسبة 71.7% أن المبحوثات الذين سنهم من 32-41 سنة بنسبة 28.3 % .

الجدول رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
75%	45	عزباء
18.3%	11	متزوجة
6.7%	4	غير ذلك
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم 02 توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات عزباء وذلك بنسبة 75% أما المتزوجات مثلن بنسبة 18.3% ، بينما مثل المبحوثات غير ذلك منهم المطلقات و الأرامل بنسبة 6.7%

الجدول رقم 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
0%	0	إبتدائي
0%	0	متوسط
0%	0	ثانوي
100%	60	جامعي
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم 03 توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي حيث تشير النتائج بأن جميع المبحوثات لديهم مستوى جامعي وذلك بنسبة 100% .

الجدول رقم 4: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية

الوضعية المهنية	التكرار	النسبة%
طالبة	38	63.3 %
عاملة	18	30 %
متقاعدة	4	6.7 %
المجموع	60	100 %

يبين الجدول رقم 04 توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات طالبات وذلك بنسبة 63.3% أما العاملات مثلو نسبة 30% ، بينما مثلت المبحوثات المتقاعدات 6.7% .

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

نص الفرضية : إدمان المرأة لإستخدامها موقع الفيسبوك علاقة بتعرضها للتمتر الإلكتروني. تحليل نتائج الفرضية الأولى

الجدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب بداية إستخدام الفيسبوك

بداية استخدامه	التكرار	النسبة%
أقل من سنة	1	1.7 %
من 2-5	16	26.7 %
أكثر من 6 سنوات	43	71.7 %
المجموع	60	100 %

يبين الجدول رقم 05 توزيع أفراد العينة حسب بداية إستخدام الفيسبوك حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات يستخدمن الفيسبوك لأكثر من 6 سنوات وذلك بنسبة 71.7% أما اللواتي تستخدمنه من 2-5 سنوات مثلو نسبة 26.7% ، أما أقل من سنة فمثلت نسبة 1.7% .

نلاحظ من الجدول أن موقع الفيسبوك أصبح وسيلة فعالة في المجتمع عموما و للنساء و أصبح لابد و من الضروري لأي امرأة إمتلاك حساب على الفيسبوك و أكثر النساء اللواتي يستخدمنه عندهم سنوات كثيرة .

الجدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفيسبوك

النسبة%	التكرار	استخدام الفيسبوك
90%	54	يومية
8.3%	5	مرة في الأسبوع
1.7%	1	مرة في الشهر
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم 06 توزيع أفراد العينة حسب عدد استخدام الفيسبوك حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات يستخدمن الفيسبوك بشكل يومي وذلك بنسبة 90% أما اللواتي يستخدمنه مرة في الأسبوع مثلن نسبة 8.3% ، أما المبحوثات اللواتي يستخدمنه مرة في الشهر بنسبة 1.7%

من خلال الجدول يتضح أن أغلب النساء يستخدمن الموقع بشكل يومي يعني أنها تعيش و تتواصل في الموقع أكثر من تعايشها في الواقع فقد أصبح الفيسبوك منفذا لها للتعبير و إبداء عن رأيها إلا أن الاستخدام المفرط للفيسبوك يؤدي إلى تفاقم عدة ظواهر سلبية منها قطع الأرحام و أيضا التتمر الالكتروني و الذي هو محل دراستناإلخ .

الجدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي تقضيه على الفيسبوك

النسبة%	التكرار	الوقت الذي تقضيه
51.7%	31	أقل من ساعتين
40%	24	من 3-9
8.3%	5	أكثر من 10 ساعات
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم 07 توزيع أفراد العينة حسب العينة حسب الوقت الذي تقضيه على الفيسبوك حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات يستخدمه أقل من ساعتين وذلك بنسبة 51.7% أما اللواتي يستخدمه من 3-9 ساعات مثلو نسبة 40% في حين تسخدمه مبحوثات أكثر من 10 ساعات بنسبة 8.3%.

نلاحظ من خلال الجدول المرأة قد تستخدم الفيسبوك لساعات طويلة في اليوم دون انتباه للوقت الذي تم هدره أثناء استخدامها للموقع و ذلك قد يجعلها تنشغل لأوقات طويلة دون فائدة حقيقية

الجدول رقم 08: يمثل توزيع أفراد العينة حسب سبب استخدام الفيسبوك

النسبة%	التكرار	سبب استخدام الفيسبوك
36.7%	22	التواصل
46.7%	28	لمعرفة الأخبار
16.7%	10	غير ذلك
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم 8 توزيع أفراد العينة حسب سبب استخدام الفيسبوك حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات يستخدمه لمعرفة الأخبار وذلك بنسبة 46.7% أما اللواتي يستخدمه للتواصل مثلو نسبة 36.7% اما المبحوثات اللواتي يستعملنه لغير ذلك كانت نسبتهم 16.7%.

من خلال الجدول يتضح أن النساء أصبحت تستخدم الفيسبوك بخلاف التواصل ، لمعرفة ما يجري حول العالم و تخصيص نوع الأخبار و المعلومات التي تحدث وفقا لرغبة المستخدمة كما أنها بقرار ذلك مشاهدات أفلام و مقاطع الفيديو و للمعرفة و للتعلم الطبخ و الخياطة و التجميل.

الجدول رقم 09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تجيد إستخدام الفيسبوك

النسبة%	التكرار	تجيد إستخدام الفيسبوك
73.3%	44	نعم
1.7%	1	لا
25%	15	متوسط
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم 9 توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفيسبوك حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات تجيد استخدام الفيسبوك وذلك بنسبة 73.3% أما اللواتي يجدن استخدام متوسط للفيسبوك مثلو نسبة 25% أما بالنسبة للمبحوثات اللواتي لا يعرفن استخدامه مثلو نسبة 1.7%

الجدول رقم 10: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على طلبات الصداقة من

الغرباء

النسبة%	التكرار	الموافقة على طلبات الصداقة
6.7%	4	نعم
75%	45	لا
18.3%	11	أحيانا
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم 10 توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على طلبات الصداقة من الغرباء حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات لا توافقن على طلبات الصداقة من الغرباء وذلك بنسبة 75% أما اللواتي يوافقن أحيانا مثلو نسبة 18.3% أما اللواتي توافقن مثلو نسبة 6.7% يعتبر موقع الفيسبوك وسيلة للتعرف على أشخاص جدد من أماكن مختلفة حول العالم و تكوين علاقات مع بعضهم و يتم ذلك من قبول طلبات الصداقة إلا أن أغلب المبحوثات لا يقبلنا الطلبات من الغرباء

الجدول رقم 11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب خدمات الفيسبوك المفضلة

خدمات الفيسبوك المفضلة	التكرار	النسبة%
مشاركة الصور و الفيديو	33	55%
مشاركة الروابط و التطبيقات	16	26.7%
التعليقات	11	18.3%
المجموع	60	100%

يبين الجدول رقم 11 توزيع أفراد العينة حسب خدمات الفيسبوك المفضلة حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات تفضل استخدام خدمة مشاركة الصور و الفيديو وذلك بنسبة 55% أما اللواتي يستخدمنا خدمة مشاركة الروابط و التطبيقات مثلو نسبة 26.7% أما المبحوثات اللواتي يفضلن خدمة التعليقات مثلو نسبة 18.3% يمكن أن نرجع هذه النتيجة أن العالم أصبح قرية صغيرة على بعضها واختلاط الثقافات من خلال تكنولوجيات الإتصال و أصبحت النساء على الفيسبوك تواكب العصرنة فتشارك الصور و مقاطع الفيديو و يوميتها على ميزة ستوري و أيضا تشارك الروابط و التطبيقات و أيضا تبدي رأيها في التعليقات .

الجدول رقم 12 توزيع العينة حسب تعرض للتنمر بسبب الخدمات

تعرض للتنمر بسبب الخدمات	التكرار	النسبة%
نعم	21	35%
لا	39	65%
المجموع	60	100%

يبين الجدول رقم 12 توزيع أفراد العينة حسب تعرض للتنمر بسبب تلك الخدمات حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات لم تتعرضن للتنمر وذلك بنسبة 65% أما اللواتي تعرضن للتنمر مثلو نسبة 35%.

الجدول رقم 13 توزيع العينة حسب تعرض للتتمر بسبب إسم الفيسبوك و كيفية استخدام الفيسبوك

المجموع		لا		نعم		تعرض للتتمر بسبب الإسم كيفية إستخدام الفيسبوك
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
55 %	33	57.4 %	27	46.2 %	6	باسمك الحقيقي
45 %	27	42.6 %	20	53.8 %	7	باسم مستعار
100 %	60	100 %	47	100 %	13	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم 13 الذي يمثل أن أغلب المبحوثات يستخدمن الفيسبوك بإسمهم الحقيقي يمثلون 55% مدعمة ب نسبة 46.2 % اللواتي تعرضن للتتمر بسبب اسمهم مقابل 57.4% اللواتي لم يتعرضن للتتمر بسبب اسمهم ، في حين اللواتي يستخدمنه باسم مستعار يمثلون 45% مدعمة ب نسبة 53.8 % اللواتي يتعرضن للتتمر بسبب اسمهم ،و تقابلها نسبة 42.6 % اللواتي لم يتعرضن للتتمر .

يمكن إرجاع هذه النتيجة أن النساء اللواتي يستخدمنا الفيسبوك أقل عرضة للتنمر من النساء اللواتي يستخدمنه باسم مستعار

الجدول رقم14: يمثل توزيع أفراد العينة أكثر عمليات التنمر المستخدمة

النسبة %	التكرار	في رأيك أكثر عمليات التنمر المستخدمة
16.7%	10	الإبتزاز بالصور الشخصية
33.3%	20	إرسال رسائل مسيئة و مؤذية في الخاص
50%	30	الشتيم و السخرية في التعليقات
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم14 توزيع أفراد العينة حسب أكثر عمليات التنمر المستخدمة حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات يرون أن أكثر عمليات التنمر المستخدمة هي الشتم و السخرية في التعليقات وذلك بنسبة 50% أما المبحوثات اللواتي يرون أنها إرسال رسائل مؤذية في الخاص مثلو نسبة 33.3% و اللواتي يرون أن الابتزاز بالصور الشخصية مثلو نسبة 16.7%.

نلاحظ من خلال الجدول أن المتمر يستخدم وسائل لإبتزاز النساء و فيقوم بتهديدها و نشر صورها الخاصة في الصفحات و المجموعات و التشهير بها و إرسال الرسائل المؤذية و المخلة بالحياء في الخاص أو بواسطة التعليقات المسيئة و السخرية عليها

الجدول رقم 15: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التعامل في حالة تعرض للتنمر

و سبب عدم الإبلاغ النساء عند تعرض للتنمر الالكتروني

المجموع		غير ذلك		تواجهي و تشكي على المتنمر		تجاهل و عدم الرد		في حالة تعرض للتنمر كيف تتعاملين سبب عدم إبلاغ النساء عن التنمر الذي يتعرضون له
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
51.7 %	31	0	0	60 %	6	51%	25	المجتمع يرجع اللوم على المرأة
18.3%	11	0	0	20 %	2	18.4 %	9	خوفا من الأهل و المتنمر
30 %	18	100 %	1	20 %	2	30.6 %	15	الإجراءات القانونية غير صارمة حيال موضوع التنمر الالكتروني
100 %	60	100 %	1	100 %	10	100 %	49	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم 15 الذي يمثل أن أغلب المبحوثات اللواتي يرون سبب عدم إبلاغ النساء عن التمر الذي يتعرضون له هو المجتمع يرجع اللوم على المرأة يمثلون 51.7% مدعمة ب نسبة 51% اللواتي يتجاهلن و لايردوا على المتمتر مقابل 60% اللواتي يواجهن و تشتكين ، في حين اللواتي يرون أنه خوفا من الأهل و المتمتر يمثلون 18.3% مدعمة ب نسبة 18.4% اللواتي يتجاهلن مقابل نسبة 20% اللواتي تواجهن ، الذين يرون أنه بسبب الإجراءات القانونية غير صارمة حيال موضوع التمر يمثلون 30% مدعمة ب نسبة 30.6% اللواتي لا ترد مقابل 20% لا يشتكين و تقابلها 100% يرون أنه يتعاملون غير تلك المعاملة.

يمكن أن نرجع نتيجة تجاهل و عدم إبلاغ أكثر النساء لأن مجتمعنا يرجع اللوم بالدرجة الأولى عليها بالإضافة إلى خوفها من الأهل و المتمتر وأيضا بسبب الإجراءات القانونية غير صارمة حيال الموضوع وهذا قد يؤدي إلى توسع ظاهرة التمر الالكتروني
تفسير نتائج الفرضية الأولى :

من خلال نتائج السابقة يتضح أنه ليس لإدمان المرأة لإستخدامها موقع الفيسبوك علاقة بتعرضها للتمر الالكتروني ويرجع ذلك إلى أن اليوم هنالك أكثر من 1.3 مليار مستخدم لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك حول العالم ويتم عمل أكثر من 3 ملايين إعجاب وتعليق في كل يوم، ومشاركة الصور والفيديو و الروابط ،و بالنسبة لمعظمنا، فإن الفيسبوك يعتبر كوسيلة مفيدة وممتعة للتفاعل والتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت ومع ذلك فإن بعض المبحوثات يجدون صعوبة في عمل تسجيل خروج من الموقع حتى بعد ساعات طويلة من الاستخدام فمشاركة الصور و الفيديو والتعليقات على الفيسبوك تعطي النساء نظرة إيجابية وسعادة حول نفسهن كما تعمل على تنشيط مراكز محددة في الدماغ تسمى مراكز المكافئة وهي تجعلهم يشعرون بالسعادة عند حصولهن على تشجيع وتحفيز ومكافئة من الآخرين وكلما زادت كثافة استخدام الفيسبوك للمرأة قد يزيد من معدل الإبداع عندها من خلال زيادة تنشيط مراكز المكافئة في الدماغ.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية يساهم التتمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي في إظهار بعض مشكلات إجتماعية لدى المرأة

تحليل نتائج الفرضية الثانية

الجدول رقم 16: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تسبب التتمر الإلكتروني في العزلة للمرأة

النسبة %	التكرار	يتسبب التتمر في عزلة المرأة عن الناس
26.7 %	16	نعم
21.7 %	13	لا
51.7 %	31	أحيانا
100 %	60	المجموع

يبين الجدول رقم 16 توزيع أفراد العينة حسب تسبب التتمر الإلكتروني في العزلة للمرأة حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات يرون أنها أحيانا التتمر يتسبب للمرأة في لعزلة عن الناس وذلك بنسبة 51.7% أما المبحوثات اللواتي يرون أنه يتسبب بالفعل مثلو نسبة 26.7% و اللواتي يرون أنه لا يتسبب في ذلك مثلو نسبة 21.7%.

الجدول رقم 17 توزيع العينة حسب التتمر الإلكتروني يجعلها تهمل المهام الأسرية

النسبة %	التكرار	التتمر يجعل المرأة تهمل مهامها الأسرية
23.3 %	14	نعم
48.3 %	29	لا
28.3 %	17	أحيانا
100 %	60	المجموع

يبين الجدول رقم 17 توزيع أفراد العينة حسب التتمر الإلكتروني يجعلها تهمل المهام الأسرية حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات يرون أنه لا يتسبب في ذلك وذلك بنسبة

48.3% أما المبحوثات اللواتي يرون أنها أحيانا يتسبب بالإهمال المهام الأسرية مثلو نسبة 28.3% و اللواتي يرون أنه يتسبب بالفعل مثلو نسبة 23.3%. بنسب متقاربة

الجدول رقم 18 توزيع العينة حسب تسبب التمر الإلكتروني في صعوبة الانفتاح على العلاقات الاجتماعية

النسبة %	التكرار	يتسبب التمر في صعوبة الانفتاح على العلاقات
58.3 %	35	نعم
20 %	12	لا
21.7 %	13	أحيانا
100 %	60	المجموع

يبين الجدول رقم 18 توزيع أفراد العينة حسب تسبب التمر الإلكتروني في صعوبة الانفتاح على العلاقات الاجتماعية حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات يرون أنه يتسبب بالفعل وذلك بنسبة 58.3% أما المبحوثات اللواتي تبين انها يرون أحيانا مثلو نسبة 21.7% اما بالنسبة التي يرون أنه لا يتسبب فكانت نسبتهم 20% بنسبة متقاربة جدا يمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى أن المرأة التي تتعرض للتمر تفقد الثقة بالآخرين و هذا قد يجعلها لا تبني علاقات اجتماعية جديدة و لا يمكنها التواصل معهم .

الجدول رقم 19 توزيع العينة حسب تسبب التمر الإلكتروني في تخلي المرأة عن دراستها ووظيفتها

النسبة %	التكرار	يتسبب التمر في تخلي المرأة عن دراستها ووظيفتها
20 %	12	نعم
50 %	30	لا
30 %	18	أحيانا
100 %	60	المجموع

يبين الجدول رقم 19 توزيع أفراد العينة حسب تسبب التنمر الإلكتروني في تخلي المرأة عن دراستها ووظيفتها حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات يرون أنه لا يتسبب في تركها وذلك بنسبة 50% أما المبحوثات اللواتي يرون أنها أحيانا سبب في ذلك مثلو نسبة 30% اما بالنسبة التي يرون أنه يتسبب بالفعل فكانت نسبتهم 30% .

نلاحظ من خلال النتائج أن المرأة ليست ضعيفة لكي تستسلم و تتخلى عن دورها في الدراسة و العمل نتيجة للتعرض لظاهرة التنمر الإلكتروني

الجدول رقم 20 توزيع العينة حسب تسبب التنمر الإلكتروني في دخول مرحلة الإدمان و المخدرات

النسبة %	التكرار	في رأيك يتسبب التنمر في دخول مرحلة الإدمان و المخدرات
11.7 %	7	نعم
63.3 %	38	لا
25 %	15	أحيانا
100 %	60	المجموع

يبين الجدول رقم 20 توزيع أفراد العينة حسب تسبب التنمر الإلكتروني في دخول مرحلة الإدمان و المخدرات حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات يرون أن التنمر ليس سبب في جعلها تدخل مرحلة الإدمان و تعاطي المخدرات وذلك بنسبة 63.3% أما المبحوثات اللواتي يرون أنها أحيانا يسبب ذلك مثلو نسبة 25% اما بالنسبة التي يرون أنه يتسبب بالفعل فكانت نسبتهم 11.7% .

نلاحظ أن التنمر الإلكتروني من الوارد أن يتسبب في مشاكل وخلق ظواهر أخرى تترتب عنه من بينها تعاطي المخدرات فقد يروا بعض النساء أنه المفر من ذلك التنمر و التهديد إلا أن أغلب المبحوثات يرون أنه ليس سبب في جعلها دخول مرحلة الادمان

الجدول رقم 21 توزيع العينة حسب تسبب التمر الإلكتروني في زيادة انتحار النساء

النسبة %	التكرار	في رأيك يتسبب التمر في زيادة انتحار النساء
15 %	9	نعم
50 %	30	لا
35 %	21	أحيانا
100 %	60	المجموع

يبين الجدول رقم 21 توزيع أفراد العينة حسب تسبب التمر الإلكتروني في زيادة انتحار النساء حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات يرون أنه لا يتسبب في زيادة ظاهرة التمر وذلك بنسبة 50% في مبحوثات يرون انه أحيانا يتسبب في ذلك مثلو نسبة 35% اما بالنسبة التي يرون أنه لا يتسبب في زيادة الانتحار فكانت نسبتهم 15% .

نلاحظ أيضا ان الانتحار من الظواهر المترتبة عن التمر حيث تظن أن المرأة عند قتل نفسها ترتاح لكن من النتائج أغلبها ترى أن التمر ليس سبب في ذلك

الجدول رقم 22 توزيع العينة حسب استغلال المتنمر للضحية و أسباب ظاهرة المسطرة على النساء

المجموع		أحيانا		لا		نعم		استغلال المتنمر للضحية أسباب ظاهرة المسطرة على النساء
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
16.7 %	10	18.5 %	5	11.1 %	2	20 %	3	لأن المرأة ضعيفة
26.7 %	16	33.3 %	9	27.8 %	5	13.3 %	2	نقص ثقافة الحوار و التواصل بين الأهل
45 %	27	40.7 %	11	44.4 %	8	53.3 %	8	ضعف الوازع الديني
11.7 %	7	7.4 %	2	16.7 %	3	13.3 %	2	غير ذلك
100	60	100	27	100	18	100	15	المجموع

%		%		%		%		
---	--	---	--	---	--	---	--	--

نلاحظ من الجدول رقم 22 الذي يمثل أن أغلب المبحوثات اللواتي يرون أن سبب ظاهرة التتمر المسلحة على النساء ضعف الوازع الديني يمثلون 45% مدعمة ب نسبة 53.3% اللواتي يوافقن على أن المتتمر يستغل الضحية في جرائم أخرى مقابل 44.4% لا يوافقن على ذلك و تقابلها 40.7% يرون أنها أحيانا يتم استغلالها ، في حين اللواتي يرون أن سبب نقص ثقافة الحوار و التواصل بين الأهل يمثلون 26.7% مدعمة ب نسبة 13.3% اللواتي يوافقن على استغلالها مقابل نسبة 33.3% يرون أنه أحيانا تستغل و تقابلها 27.8 % اللواتي لا يوافقن، و اللواتي يرون أن سبب ظاهرة لأن المرأة ضعيفة يمثلون 16.7% مدعمة ب نسبة 20% اللواتي يوافقن على أن المتتمر يستغل الضحية مقابل 11.1% لا يوافقن على ذلك و تقابلها 18.5% يرون أنها أحيانا يتم استغلالها ، الذين يرون أن سبب التتمر غير تلك الاسباب يمثلون 11.7% مدعمة ب نسبة 13.3% اللواتي يوافقن على أن المتتمر يستغل الضحية مقابل 16.7% لا يوافقن على ذلك و تقابلها 7.4% يرون أنها أحيانا يتم استغلالها.

نلاحظ من بين العوامل المساعدة للتتمر الإلكتروني المسلط على المرأة باعتبارها ضعيفة نقص ثقافة الحوار و التواصل بين الأهل بالإضافة لضعف الوازع الديني إضافة الى غياب الثقافة و الوعي الاجتماعي و هذا غالبا قد يجعل المتتمر يستغل الضحية في جرائم أخرى

الجدول رقم 23 توزيع العينة حسب تسبب التتمر الإلكتروني في مشاكل الأسرية

النسبة %	التكرار	في رأيك يتسبب التتمر في مشاكل الأسرية
31.7%	19	نعم
45 %	27	لا
23.3 %	14	أحيانا
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم 23 توزيع أفراد العينة حسب تسبب التنمر الإلكتروني في مشاكل الأسرية حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات يرون أنه لا يتسبب في المشاكل الأسرية وذلك بنسبة 45% أما المبحوثات اللواتي يرون أنه يتسبب بالفعل في ذلك مثلو نسبة 31.7% اما بالنسبة التي يرون انه أحيانا يتسبب فكانت نسبتهم 23.3% .

الجدول رقم 24 توزيع العينة حسب رد المرأة ظاهرة التنمر الإلكتروني على المتوسط

رددت ظاهرة التنمر الإلكتروني على المتوسط	التكرار	النسبة %
نعم	11	18.3 %
لا	49	81.7 %
المجموع	60	100 %

يبين الجدول رقم 24 توزيع أفراد العينة حسب رد المرأة ظاهرة التنمر على المتوسط حيث تشير النتائج بأن أغلب المبحوثات لم ترد ظاهرة التنمر على المتوسط وذلك بنسبة 81.7% أما المبحوثات اللواتي رردن الظاهرة مثلو نسبة 18.3% .

تفسير الفرضية الثانية :

يتضح من خلال النتائج السابقة إن التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في إظهار بعض مشكلات اجتماعية ، و يظهر ذلك من خلال المشاكل الاجتماعية التي يسببها فقد يؤدي التنمر إلى حصول خلل في العلاقات الاجتماعية والاندماج فتصبح المرأة إنسانة صامتة ومنعزلة، و يصعب عليها الانفتاح على العلاقات و تكوين صداقات جديدة فهي تفقد الثقة بالآخرين وقد يوصل التنمر الضحية إلى الانتحار كما انها تصبح أحيانا وسيلة مستغلة من المتمر يستغلها في جرائم أخرى كالسرقة و ترويج المخدرات وغيرها ولا تستطيع التبليغ عن المتمر فهي ترى أن المجتمع يقع اللوم عليها

بالدرجة الأولى و ايضا قد تخاف من الالهل و المتتمر لنقص ثقافة الحوار والتواصل بين الالهل

الإستنتاج العام :

نستنتج من ما سبق مايلي :

➤ نرفض الفرض الذي يقول إدمان المرأة لإستخدامها موقع الفيسبوك علاقة بتعرضها للتتمر الإلكتروني و نقبل الفرض الذي يقول ليس لإدمان المرأة لإستخدامها موقع الفيسبوك علاقة بتعرضها للتتمر الإلكتروني بحيث يتضح ذلك من النتائج التي توصلنا إليها والتي كانت كتالي :

- أغلبية المبحوثات بدأت استخدام الفيسبوك أكثر من 6سنوات
- أغلبية المبحوثات يستخدمن الفيسبوك يوميا
- أغلبية المبحوثات تقضي أقل من ساعتين على الفيسبوك
- أغلبية المبحوثات تستخدم الفيسبوك لمعرفة الاخبار
- أغلبية المبحوثات تجد استخدام الفيسبوك
- أغلبية المبحوثات لا توافقن على طلبات صداقة من الغرباء
- أغلبية المبحوثات تفضلن خدمة مشاركة الصور و الفيديو
- أغلبية المبحوثات لم تتعرضن للتتمر بسبب هذه الخدمة
- أغلبية المبحوثات لم يتعرضن للتتمر بسبب اسمهم على الفيسبوك
- أغلبية المبحوثات تجد راحتها في تصفح الموقع باسم مستعار
- أغلبية المبحوثات ترى أن أكثر عمليات التتمر المستخدمة الشتم و السخرية في التعليقات

- أغلبية المبحوثات تتجاهل و لا ترد في حال تعرض للتتمر

➤ نقبل الفرض الذي يقول يساهم التتمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي في إظهار بعض مشكلات إجتماعية لدى المرأة. بحيث يتضح ذلك من النتائج التي توصلنا إليها والتي كانت كتالي :

• أغلبية المبحوثات ترى أنه عدم الإبلاغ عن التتمر بسبب المجتمع يرجع اللوم على المرأة

- أغلبية المبحوثات برون أن التتمر الالكتروني أحيانا يسبب العزلة
- أغلبية المبحوثات برون أن التتمر لا يجعلها تهمل المهام الاسرية
- أغلبية المبحوثات يوافقون على أن التتمر يتسبب في صعوبة الانفتاح على العلاقات الاجتماعية

- أغلبية المبحوثات لا يوافقن في تخلي عن الدراسة أو العمل بسبب التتمر
- أغلبية المبحوثات لا يوافقن على تعاطي المخدرات و الكحول و الانتحار بسبب التتمر

- أغلبية المبحوثات ترى أنه أحيانا يستغل المتمم الضحية في جرائم أخرى
- أغلبية المبحوثات ترى أن التتمر لا يحدث مشاكل أسرية
- أغلبية المبحوثات لم ترد التتمر على المتسلط عليها
- أغلبية المبحوثات ترى أن ضعف الوازع الديني سبب في التتمر

برغم أن الفيسبوك له تأثير الايجابي في القضايا الاجتماعية و التواصل و التفاعل بين الأشخاص و إنشاء صداقات من كافة أنحاء العالم و تعلم كثير من المهارات و الأنشطة للنساء الا أن استخدام التتمر الالكتروني ضد النساء يعتبر سلبيًا. وبذلك فإن التتمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على المرأة

خاتمة

خاتمة

مع التقدم التكنولوجي الذي شهده العالم في تكنولوجيات الاتصال أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة فقد شكلت منصات التواصل الاجتماعي جزءا أساسيا للتواصل اليومي فهي تتيح و تسمح التفاعل بين الأشخاص عبر الحواجز الجغرافية حيث يشاركون أو يتبادلون المعلومات والأفكار في مجتمعات وشبكات افتراضية، ويوجد العديد من وسائل التواصل الاجتماعي حاليا والتي تضم فيسبوك وتويتر وإنستغرام وتيك توك وغيرها، وجميعها تقدم خدمات متنوعة ومميزة وسهولة الوصول لمعلومات لكثير من الأشخاص في العالم .

وموقع الفيسبوك يعتبر من اشهر المواقع المستخدمة ، إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية و استأثر بقبول وتجاوب كبير من الناس في جميع في أنحاء العالم فلم يصبح وسيلة للتواصل فقط بل أصبح وسيلة للترفيه و نشر صور ويوميات لتعريف بالعادات و التقاليد وايضا للتعلم و مشاهدة مقاطع فيديو و للنشاط التجاري و غيره من الاستخدامات ورغم كل تلك الايجابيات التي يتميز بها الا أن هناك سلبيات من بينها التنمر الالكتروني خصوصا ضد المرأة فأصبح التنمر الالكتروني شكل جديد للعنف.

و من خلال دراستنا حاولنا التعمق أكثر في واقع هذه الظاهرة باعتبارها خطيرة و تمس شريحة و فئة حساسة من المجتمع وهي فئة النساء و معرفة تأثيره عليها

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1 إبراهيم العسل، 1997م، الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع ، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت.
- 2 أحمد الخطيب، 2003م، البحث العلمي والتعليم العالي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- 3 أعوكي أوليغ، 2010م ، فايسبوك للجميع ، الدار العربية للعلوم، ط1. بيروت.
- 4 خالد غسان يوسف المقدادي ، 2011 م ،ثورة الشبكات الاجتماعية "ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ووأبعاده التقنية الاجتماعية . الاقتصادية – الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفائس، طبعة الأولى، الأردن.
- 5 رجاء وحيد دويدري، 2000م، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر ، ط1، دمشق سورية .
- 6 سهير كامل أحمد و محمود عبد الحليم منسي، 2002م ،أسس البحث العلمي في المجالات النفسية و الإجتماعية و التربوية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر .
- 7 عباس مصطفى صادق، 2008م ، الإعلام الجديد الوسائل والمفاهيم والتطبيقات، دار الشروق للنشر، ط1، عمان.
- 8 عبد الأمير الفيصل ،2013م، دراسات في الإعلام الإلكتروني ، دار الكاتب الجامعي ، عمان.
- 9 عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، 2015م،مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، عمان.
- 10 علي موسي الصبحين و محمد فرحان القضاة ، 2013 م، سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين، مفهومه، أسبابه، علاجه، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط 1، الرياض.
- 11 كمال زيتون ، 2004م، منهجية البحث التربوي و النفسي من منظور الكمي و الكيفي، عالم الكتب ، الطبعة الاولى ،القاهرة.
- 12 ليلي احمد جرار، 2012م، الفيسبوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، طبعة الأولى، الكويت.
- 13 محسن تاجر، 2021م ،المنهج الوصفي ،قسم إنسانيات والعلوم الإنسانية، ب.بلد.
- 14 محمد سرحان علي المحمودي، 2019م، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الطبعة الثالثة، صنعاء.

- 15 مجدي محمد الدسوقي، 2016م ، مقياس السلوك التتمري للأطفال و المراهقين، دار جوانا ، القاهرة.
- 16 مسعد أبو الديار، 2012م ، سيكولوجية التتمر بين النظرية و العلاج، مكتبة الكويت الوطنية، الطبعة الثانية، الكويت.
- 17 مصطفى يوسف، 2016م، الإعلام التفاعلي، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان .
- 18 م وائل مبارك خضر فضل الله، 2011م، أثر الفيس بوك علي المجتمع، الكتاب الالكتروني، الطبعة الأولى، السودان.

المجلات و المقالات:

- 1 أنيل حسين ناصر القحطاني، 2023م، التتمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة أقلام، المجلد 02 العدد 01، جامعة الملك خالد ،السعودية.
- 2 أسامة حميد حسن الصوفي، 2012م ، فاطمة هاشم قاسم الملكي، التتمر عند الأطفال و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية و النفسية، ع 35، بغداد.
- 3 ب.كاتب ، 2020م ،التتمر الإلكتروني.. قراءة في الأسباب والحلول، دراسة خاصة ،مركز سمت للدراسات ، ب. ب. بلد.
- 4 ثناء هاشم محمد، 2019م، واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12 ،الجزء 02.
- 5 حاسي مليكة وشرارة حياة، 2020م ، التتمر الإلكتروني : دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد (04) العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- 6 حسنية حسين عبد الرحمن، 2018م، تصور مقترح للتغلب على التتمر الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات كل من استراليا وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(177 ،الجزء الثاني).
- 7 سحر فؤاد مجيد النجار، 2020م ،جريمة التتمر الإلكتروني (دراسة في القانون العراقي و الأمريكي) ،المجلة الأكاديمية للبحث القانوني ،جامعة بغداد ، العراق.
- 8 سعداوي فاطمة الزهراء ،الحاج سالم عطية، ، 2020م ،مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 3.
- 9 عماد عبده محمد علوان، 2016م ، أشكال التتمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، مجلة كلية التربية، العدد، 168 الجزء الأول، جامعة الأزهر، مصر.

- 10 فريدة صغير عباس، آمال سي موسى، 2019م، شبكات التواصل الاجتماعي كفضاء مستحدث لتشكيل الاغتراب النفسي -نحو اعتزال الواقع والعيش في الافتراضي- ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، المجلد 03 - العدد 09 ، جامعة الجزائر 3.
- 11 منال كبور، بوعمامة العربي، 2021م، التتمر الإلكتروني المفهوم والمصطلح ، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ، المجلد السادس ، العدد الرابع، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- 12 منى لموم ، ب. سنة، التتمر الإلكتروني كأحد أشكال العنف ضد المرأة المصرية و علاقته بصحتها النفسية ،مقال،
<http://www.arabwomenorg.org/MediaFiles/Landing/seminar/7.pdf> مصر .
- 13 يمينه مدوري و سارة زغدودي، 2020م، التتمر الإلكتروني - الشكل الحديث للعنف-، العدد التجريبي، جامعة 20 أوت 1955 .

رسائل و مذكرات:

- 1 بودبوزة زينب، 2020م/2021م، التتمر الإلكتروني وتأثيره على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري، جامعة ام البواقي.
- 2 تاجر فاطمة الزهراء و خميسي وفاء، 2020/2021 ، دور موقع الفيسبوك في تسويق الصورة الذهنية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- 3 حنان شعشوع الشهري، 2014م ، " اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر أنموذجا " رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- 4 سمر محمد الدريملي، 2013م، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين ، قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج دراسات الشرق الأوسط جامعة الأزهر ، غزة.
- 5 عبد السالم الأشهب، 2016/2017، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك نموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .

- 6 عرباوي يمينة، 2020/2021، دور المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي في قيادة الرأي العام في الجزائر، مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 7 كاتب فارس و عقون دنيا، 2016/2015، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي.
- 8 مباركة مقراني، 2018/2017م، التتمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، التخصص إرشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.
- 9 مريم نزيهان، نومار، 2012م ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية " شهادة ماجستير. جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
- 10 مصطفىاوي عبد النور، 2020/2019م، استخدامات الطلبة للتتمر الإلكتروني عبر موقع الفيس بوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف - المسيلة.
- 11 مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، 2012م ، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي، قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية ، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.

مواقع الكترونية:

- 1 إنعام، التتمر -أسبابه-و أنواعه-و طرق علاجه، <https://ourfamilylife.net/> التاريخ 2023/04/02 الوقت 22:30
- 2 بدر الشمري، العنف الرقمي: الوجه الحديث لاضطهاد المرأة، <https://alarab.co.uk/> التاريخ 2023/04/05 الوقت 23:10
- 3 ب. كاتب، التواصل ، معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي ، www.almaany.com ، التاريخ: 2023 /01/ 25 الوقت: 18:33
- 4 ب. كاتب، تعريف ومعنى التتمر ، معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي ، any.comwww.alma ، التاريخ: 2023 /01/ 24 الوقت: 10:30
- 5 ب كاتب، هذه آخر إحصائيات مستخدمي الانترنت وشبكات التواصل بالجزائر، <https://www.echoroukonline.com> التاريخ: 2023/04/09 الوقت: 22:30

- 6 توفيق بوقاعدة، الفيسبوك في الجزائر.. متنفس إعلامي في ظل الانغلاق،
<https://www.dw.com/ar>
التاريخ 2023/04/09 الوقت: 21:45
- 7 روان مرسي، بحث عن معنى تنمر، <https://www.mosoah.com>،
التاريخ 24/1/2023 الوقت: 20:33
- 8 ليام هاكيت ، التنمر الإلكتروني وآثاره على حقوق الإنسان ، [/https://www.un.org](https://www.un.org)
التاريخ 2023/04/05 الوقت: 23:34
- 9 مبادرة العطاء الرقمي ، التنمر الإلكتروني و التعامل معه ، [/https://attaa.sa](https://attaa.sa)
التاريخ 2023/04/05 الوقت: 23:03
- 10 نور الدين بكيس ، جمهورية "الفيسبوك" في الجزائر ، <https://www.almayadeen.net>
التاريخ: 2023/04/09 الوقت: 22:15

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

استبيان

التنمر الالكتروني على المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي
" الفيسبوك نموذجا "

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع الاتصال يشرفنا أن نتقدم إليكم
راجين منكم ملء هذه الاستمارة بصدق وذلك بوضع علامة (x) في الخانة
المناسبة للإجابة على الأسئلة ، ويمكن اختيار أكثر من احتمال. ونؤكد لكم أن
هذه المعلومات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

إشراف الدكتور:

من إعداد الطالبين:

- د. كروم

- نصر الدين عثمان

- أحمد رحمانى

السنة الجامعية 2022 . 2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

س1 السن: من 22-31 ☐ من 30-40 ☐

س2: الحالة الاجتماعية: عزباء ☐ متزوجة ☐ غير ذلك ☐

س3: المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ جامعي ☐ ثانوي ☐

س4: الوضعية المهنية: طالبة ☐ عاملة ☐ مأكثة بالبيت ☐

المحور الثاني: إدمان المرأة للفيسبوك وعلاقته بالانتمى الإلكتروني

س5: متى بدأت استخدام مواقع الفيسبوك:

أقل من سنة ☐ من سنة إلى 5 سنوات ☐ أكثر من 6 سنوات ☐

س6: هل تستخدمى الفيسبوك: يوميا ☐ مرة في الأسبوع ☐ مرة في الشهر ☐

س7: ماهو الوقت الذي تقضيه على الفيسبوك:

أقل من ساعتين ☐ من ساعتين - 9 ساعات ☐ أكثر من 10 ساعات ☐

س8: لماذا تستخدمى الفيسبوك: للتواصل ☐ لمعرفة الأخبار ☐ غير ذلك ☐

س9: هل تجيدين استخدام الفيسبوك جيدا: نعم ☐ لا ☐ متوسط ☐

س10: هل توافقى على طلبات صداقة من أشخاص غرباء: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س11: - ماهي خدمات موقع الفيسبوك المفضلة لديك ؟

مشاركة الصور و الفيديو ☐ مشاركة الروابط والتطبيقات ☐ التعليقات ☐

س12: هل حدث لك الانتمى بسبب هذه الخدمات ؟: نعم ☐ لا ☐

س13: هل تعرضت للانتمى بسبب إسمك؟: نعم ☐ لا ☐

س14: هل تستخدم فيسبوك؟:

☐

باسم المستعار

☐

باسمك الحقيقي

س15: في حالة استخدامك لإسم مستعار هل هذا راجع إلى :

☐

تجدين راحتك في تصفح الموقع

☐

الخوف من كشف هويتك

☐

لتفادي عملية التتمر

س16: في رأيك ماهي أكثر عمليات التتمر المستخدمة؟:

☐

الإبتزاز بالصور الشخصية

☐

إرسال رسائل مسيئة ومؤذية و تهديدات في الخاص

☐

الشتم و السخرية في التعليقات

س17: في حالة تعرضك للتتمر كيف تتعاملين؟:

☐

تواجهين و تشكي على المتتمر

☐

تتجاهلين و عدم الرد

المحور الثالث: مساهمة التتمر الإلكتروني في إظهار بعض المشكلات الاجتماعية للمرأة

س18: لماذا لا يقوم بعض النساء بالإبلاغ عن التتمر الإلكتروني الذي يتعرضون له؟:

☐

المجتمع يرجع اللوم على المرأة

☐

خوفا من الأهل و من المتتمر

☐

الإجراءات القانونية غير الصارمة حيال موضوع التتمر الإلكتروني

☐

لا

☐

س19: هل التتمر الإلكتروني يسبب للمرأة العزلة عن الناس؟: نعم

☐

أحيانا

☐

لا

☐

س20: هل التتمر الإلكتروني يجعلها تهمل المهام الأسرية؟: نعم

☐

أحيانا

س21: هل يتسبب التنمر الإلكتروني في صعوبة الانفتاح على العلاقات الاجتماعية؟: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س22: هل يتسبب التنمر في تخلي المرأة عن دراستها أو وظيفتها؟: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س23: هل يتسبب التنمر الإلكتروني دخول المرأة مرحلة الإدمان و تعاطي المخدرات و الكحول؟: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س24: في رأيك هل التنمر الإلكتروني سبباً لزيادة انتحار النساء؟: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س25: هل يستغل المتنمر الضحية في جرائم أخرى كترويج المخدرات أو السرقة وغيرها؟: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س26: هل تحدث لك ظاهرة التنمر مشاكل أسرية؟: نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

س27: هل سبق و أن رددت ظاهرة التنمر المسطرة عليك بالتنمر على المتسلط؟ نعم ☐ لا ☐

س28: ما أسباب ظاهرة التنمر المسلط على النساء في رأيك؟

لأن المرأة ضعيفة و تخاف ☐ نقص ثقافة التواصل والحوار بين الأهل ☐
ضعف الوازع الديني ☐ غير ذلك ☐

FREQUE

Frequency Table

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 22 - 31	43	71.7	71.7	71.7
	من 32-41	17	28.3	28.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الحالة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عزباء	45	75.0	75.0	75.0
	متزوجة	11	18.3	18.3	93.3
	غير ذلك	4	6.7	6.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جامعي	60	100.0	100.0	100.0

الوضعية المهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	طالبة	38	63.3	63.3	63.3

عاملة	18	30.0	30.0	93.3
متقاعد	4	6.7	6.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

متى بدأت استخدام موقع الفيسبوك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من سنة	1	1.7	1.7	1.7
من 2-5 سنوات	16	26.7	26.7	28.3
أكثر من 6 سنوات	43	71.7	71.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تستخدم الفيسبوك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid يوميا	54	90.0	90.0	90.0
مرة في الاسبوع	5	8.3	8.3	98.3
مرة في الشهر	1	1.7	1.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

ما هو الوقت الذي تقضيه على الفيسبوك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من ساعتين	31	51.7	51.7	51.7

من 3-9 ساعات	24	40.0	40.0	91.7
أكثر من 10 ساعات	5	8.3	8.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

لماذا تستخدم الفيسبوك ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid التواصل	22	36.7	36.7	36.7
لمعرفة الاخبار	28	46.7	46.7	83.3
غير ذلك	10	16.7	16.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تجد استخدام الفيسبوك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	44	73.3	73.3	73.3
لا	1	1.7	1.7	75.0
متوسط	15	25.0	25.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل توافقي على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	4	6.7	6.7	6.7
لا	45	75.0	75.0	81.7
أحيانا	11	18.3	18.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

ماهي خدمات موقع الفيسبوك المفضلة لديك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مشاركة الصور والفيديو	33	55.0	55.0	55.0
مشاركة الروابط والتطبيقات	16	26.7	26.7	81.7
التعليقات	11	18.3	18.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل حدث لك التتمر بسبب هذه الخدمات ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	21	35.0	35.0	35.0
لا	39	65.0	65.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

في حالة إستخدامك لإسم مستعار هل يرجع ذلك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الخوف من كشف هويتك	6	10.0	10.0	10.0
تجدي راحتك في تصفح الموقع	49	81.7	81.7	91.7
لتفادي عملية التتمر	5	8.3	8.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

في رأيك ماهي أكثر عمليات التتمر المستخدمة؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الإنتراز بالصور الشخصية	10	16.7	16.7	16.7
إرسال رسائل مسمّنة و مؤنّدة و تهديدات في الخاص	20	33.3	33.3	50.0
الشتنم و السخرية في التعليقات	30	50.0	50.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل التتمر الالكتروني بسبب للمرأة العزلة عن الناس ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	16	26.7	26.7	26.7
لا	13	21.7	21.7	48.3
أحيانا	31	51.7	51.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل التتمر الالكتروني يجعلها تهمل المهام الأسرية ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	14	23.3	23.3	23.3
لا	29	48.3	48.3	71.7
أحيانا	17	28.3	28.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل يتسبب التتمر الالكتروني في صعوبة الانفتاح على العلاقات الاجتماعية ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	35	58.3	58.3	58.3
	لا	12	20.0	20.0	78.3
	أحيانا	13	21.7	21.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

هل يتسبب التمر الالكتروني في تخلي المرأة عن دراستها أو وظيفتها؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	12	20.0	20.0	20.0
	لا	30	50.0	50.0	70.0
	أحيانا	18	30.0	30.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

هل يتسبب التمر الالكتروني في دخول المرأة مرحلة الإدمان و تعاطي المخدرات و الكحول ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	7	11.7	11.7	11.7
	لا	38	63.3	63.3	75.0
	أحيانا	15	25.0	25.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

في رأيك هل التمر الالكتروني سببا لزيادة إنتحارا النساء ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	9	15.0	15.0	15.0
	لا	30	50.0	50.0	65.0

أحيانا	21	35.0	35.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تحدث لك ظاهرة التتمر مشاكل أسرية؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	19	31.7	31.7	31.7
لا	27	45.0	45.0	76.7
نوعا ما	14	23.3	23.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل سبق و أن رددت ظاهرة التتمر السلطة عليك بالتتمر على المتسلط؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	11	18.3	18.3	18.3
لا	49	81.7	81.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تعرضت للتتمر بسبب إسمك؟ * هل تستخدم الفيسبوك؟ Crosstabulation

		هل تستخدم الفيسبوك ؟		Total
		بإسمك الحقيقي	بإسم مستعار	
هل تعرضت للتتمر بسبب إسمك؟	Count	6	7	13
	within % هل تعرضت للتتمر بسبب إسمك؟	46.2%	53.8%	100.0%

لا	Count	27	20	47
within % هل تعرضت للتنمر بسبب إسمك؟		57.4%	42.6%	100.0%
Total	Count	33	27	60
within % هل تعرضت للتنمر بسبب إسمك؟		55.0%	45.0%	100.0%

CROSSTABS

=TABLES/ تعامل مع تنمر BY لماذا لا تبليغي على تنمر

FORMAT=AVALUE TABLES

CELLS=COUNT ROW

ROUND CELL. /COUNT

Tableau croisé في حالة تعرضك للتنمر كيف تتعاملين * لماذا لا يقوم بعض النساء بالإبلاغ عن التنمر الإلكتروني الذي يتعرضون له؟

	لماذا لا يقوم بعض النساء بالإبلاغ عن التنمر الإلكتروني الذي يتعرضون له؟			Total
	المجتمع يرجع اللوم على المرأة	خوفا من الأهل و الممتنر	الإجراءات القانونية غير صارمة حيال موضوع التنمر الإلكتروني	
في حالة تعرضك للتنمر كيف تتعاملين	Effectif 25 dans % في حالة تعرضك للتنمر كيف تتعاملين 51,0%	9 18,4%	15 30,6%	49 100,0%
تواجهي وتشكي على الممتنر	Effectif 6 dans % في حالة تعرضك للتنمر كيف تتعاملين 60,0%	2 20,0%	2 20,0%	10 100,0%
غير ذلك	Effectif 0 dans % في حالة تعرضك للتنمر كيف تتعاملين 0,0%	0 0,0%	1 100,0%	1 100,0%
Total	Effectif 31 dans % في حالة تعرضك للتنمر كيف تتعاملين 51,7%	11 18,3%	18 30,0%	60 100,0%

		ما أسباب ظاهرة التتمر المسلط على النساء في رأيك؟				Total
		لأن المرأة ضعيفة وتخاف	نقص ثقافة التواصل والحوار بين الأهل	ضعف الوازع الديني	غير ذلك	
هل يستغل المتتمر الضحية في جرائم أخرى كتزويج المخدرات أو السرقة و غيرها؟	نعم	3	2	8	2	15
	Count					
	within %هل يستغل					
	المتتمر الضحية في جرائم أخرى كتزويج المخدرات أو السرقة و غيرها؟	20.0%	13.3%	53.3%	13.3%	100.0%
لا	لا	2	5	8	3	18
	Count					
	within %هل يستغل					
	المتتمر الضحية في جرائم أخرى كتزويج المخدرات أو السرقة و غيرها؟	11.1%	27.8%	44.4%	16.7%	100.0%
أحياناً	أحياناً	5	9	11	2	27
	Count					
	within %هل يستغل					
	المتتمر الضحية في جرائم أخرى كتزويج المخدرات أو السرقة و غيرها؟	18.5%	33.3%	40.7%	7.4%	100.0%
Total	Total	10	16	27	7	60
	Count					
	within %هل يستغل					
	المتتمر الضحية في جرائم أخرى كتزويج المخدرات أو السرقة و غيرها؟	16.7%	26.7%	45.0%	11.7%	100.0%

CROSSTABS

/TABLES= استغلال بمتتمر BY اسباب ظاهرة